هذا كتاب لب الكافية ويقال تلخيص الكافية للبيضاوي

ورد صباح

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم رسولا ونبيا وبالكعبة قبلة وبالصلوة فريضة وبالقرآن اماما
وبالمؤمنين اخوانا وبالصديق والفاروق وذي النورين والمرتضى ائمة رضوان الله تع عليهم اجمعين
وبحلال الله تع حلالا وبه صحابا وبحرام الله تع واما به عذابا وبكل ما جاء من عند الله تع
حقا وبالجنة ثوابا وبالنار عقابا رضام جا الى قوله رضيت الله تع
ونشهد ان محمدا حق والنبيون حق وما جاؤا به فهو حق
وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق
وسؤال منكر ونكير حق وعذاب القبر حق وان
الله يبعث من في القبور وصلى الله

نقل كتاب السر المكتوم للامام الغزالي
قال الامام من قرأ هذا الدعاء في الليلة التي عشر من شهر شعبان يكون سعيدا وان كتب شقيا في اللوح
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا ذا المن ولا يمن عليك يا ذا
الجلال والاكرام يا ذا الطول والانعام يا ظهر اللاجين يا جار
المستجيرين يا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين يا دليل
المتحيرين يا مجيب دعوة المضطرين يا اله الاولين والآخرين اللهم ان
كنت كتبتني في ام الكتاب عندك شقيا فامح عني اسم الشقاء واثبتني عندك
سعيدا غنيا وان كنت كتبتني في ام الكتاب عندك محروما مقترا علي رزقي فامح عني
الحرمان وتقتير رزقي فانك قلت في ام الكتاب يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب برحمتك يا ارحم الراحمين

كتاب لب الكافية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي رفع الجازمين بوحدانيته بفضله، وخفض
الشاكين وجرّهم الى الجحيم بعدله، ثم الصلوة والسلام
والتحية والرضوان، على خير الانام، محمد المصطفى وعلى آله
واصحابه غرّ الكرام، الكلمة ما وضع مفردا، وهو حرف
ان دل بغيره، والا فعل لو اقترن وضعا باحد الازمنة
ومما خص به قد والجوازم والسين وسوف والمرفوع البارز
والتاء الساكنة وهي لتانيث ما اسند اليه، والا فاسم ومما خص
به اللام والجر والتنوين سوى الترنم والاسناد اليه والاضافة
الكلام ما له الاسناد من اسمين او فعل معه وهو معرب لو
اختلف آخره بالعوامل ولو تقديرا والا فمبني وانواعه
رفع ونصب وجر فالمفرد والمكسر المنصرفان بالضمة و
الفتحة والكسرة والمؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف
بالضمة والفتحة والاسماء الستة لو مكبرة مضافة الى غير الياء

بالواو والالف والياء والا فبالحركات ومنها ابي واخي وحمي
وهني وفمي وفي اكثر منه وفتح الفم منها وذو بمعنى صاحب مضاف الى
الجنس لازمة وجاء الحركات فيها والقصر والتشديد واخ
كدلو وخبء مطلقا والمثنى والاثنان وكلا مع الضمير
بالالف والياء ومع غيره كعصا والمذكر السالم واولو وباب
عشرين بالواو والياء وعصا وغلامي وقاض سوى نصبه
وقد يسكن فيه كما تحرك جرا للضرورة ومسلمي رفعا والتي
مع ما اوله ساكن رفعا والمحكي ولو جملة والاسماء الستة والجمع
معه مطلقا تقديري، غير المنصرف ما فيه الجمع ولو في الاصل
او التقدير وشرطه وزن حضاجر وسراويل بغيرها و
قل صرفه وجوار سوى نصبه كقاض وقل بجواري، او الفا
التانيث، او اثنان من العلمية والعدل وهو خروجه عن صيغته
الجمع ولو تقديرا كعمر ولا يثنى ولا يجمع كجاء عمر كلاهما او كلهم
والوصف الاصلي ولا يعتبر بالعلمية، والتانيث لفظا او معنويا
وشرطه العلمية وذا يؤثر وجوبا لو متحرك الوسط او عجمة او زائدا

على الثلثة والمسمى به لو تانيثه اصليا شرطه الزيادة ولو سميت
بمذكر منع مطلقا والعجمة وهي كون الكلمة غير عربي وشرطها
العلمية في اول استعمالها والزيادة او تحرك الاوسط ووزن
الفعل ولا يجمع بالعدل وشرطه ان يختص به او في اوله زيادة
الفعل غير قابل للتاء باعتبار السبب كاسود والتركيب ولا
بد من اسميين والعلمية وعدم الاضافة والاسناد والالف
والنون وهو لو في صفة فعدم فعلانة والا فالعلمية ولو
احتملت الاصالة جاز كحسان والف الالحاق المزيدة
وشرطه العلمية ولو نكر ما فيه علمية موثرة صرف الا نحو
احمر وينصرف باب احاد علما ولو نكر منع وتنكيره بان
يراد به واحد مما سمي به او الصفة المشهورة وتنكير العلم
الجنس بها وقل المنع بالعلمية للضرورة والتصغير تخل
بوزن يختص به والعدل والجمع والنسبة مطلقا الا بما
لحنت في مزده وحكمه ان لا ينون ولا يكسر الا للتناسب
او الزحاف جوازا او الضرورة وجوبا وكذا يكسر باللام

والاضافة **المرفوعات** الفاعل كما اسند اليه المعروف
محققه ان يليه فصح الاضمار قبله ولا يتقدم ولا يتعدد
ولا يحذف وعدم القرينة واتصاله ووقوع مفعوله
بعد الا ومعناه يوجب تقديمه واتصال المفعول بدونه
وضميره به ووقوعه بعد الا ومعناه يوجب تاخيره
وجاز حذف عامله ومجموعهما لو قرينة ووجب لو فسر
كان زيد جا مفعول مالم يسم فاعله مفعول نسب اليه مجهول
ولا يقع الثاني من باب علمت والثالث والثاني لو التبس
من باب اعلمت والزمان والمكان والمصدر الابزايد و
قيد منسوب الى مصدره المعهود وله ومعه والاول من
باب اعطيت اولى ويجب باللبس ولو المفعول به تعين
والا فسواء ولو اقتضيا ما بعدهما فلو منفصلا او ظاهرا
بعد الا فيحذف من الاول الا لو اختلف المضمران رفعا
ونصبا كما ضربت الا اياك وما شتمني الا انت ولو ظاهرا
غيره اعمل الثاني واضمر فيه على طرزه والمفعول لو

ضروريا يظهر والا فيحذف ولو اعمل الاول اضمر فيه
والمفعول على الاولى ولو منع منها فيظهر المبتدا
ما اسند اليه متنكا عن العامل اللفظي وصفة بعد حرف
النفي والاستفهام وفى اقايم زيد احران ويتقدم اصله
فصح الاضمار قبله ويجب لو تضمن ماله الصدر كمن
ابوك او كان خبره فعله او بعد الا او معناها او جائله
الا بترتيبه كبنونا بنو ابنائنا ويحذف ويجب في نحو
الحمد لله الحميد وسمع وزيدا الخبر كله ويكون نكرة
لو يفيد كما احد غير مرزوق وعبد مؤمن غير مخلد و
امعتزلي ثم هام رافضي وشر اهرها وسلام على
اهل السنة والجزء وجود الخبر ما اسند الى المبتدا
ويطابقه لو مشتقا ويكون جملة بعايد وقد يحذف
والظرف يتعلق بفعل على الاول الا بترتيبه ويتقدم و
يجب لو تضمن ماله الصدر مع زيد او كاين زيدا او خصصه
او كان خبرا عن ان او ضميره فيه او المبتدا بعد اما او
معناها ويتعدد ويجب كهو حلو حامض وصح الفا

فى خبر كل مضاف الى نكرة والموصول بفعل او ظرف و
النكرة الموصوفة بهما ويمنعه ليت ولعل ويحذف و
يجب لو التزم فى محله غيره كخبر لولا عاما وما اضيف الى
فاعل او مفعول اوليهما وبعده حال او فعل مضافا الى
هذا وما عطف عليه بواو بمعنى مع وما اقسم به صريحا
فيه خبر باب ان ما اسند الى اسم وهو كالخبر ويتقدم لو
ظرفا خبر لا التي لنفي الجنس ما اسند الى اسمها ولا يتقدم ولو
ظرفا وكثر حذفه ويجب في تيم اسم ما ولا المشبهتين بليس
ما اسند اليه بليهما ولا لم يدخل المعرفة والباء فى خبرها
وليست لنفي الحال فقط فيهما المنصوبات المفعول المطلق
ما نصب للتاكيد ولا يتقدم ولا يثنى ولا يجمع او النوع او
العدد وهو بمعنى العامل ولو حكما ويحذف ويجب كفضلا
وايضا وحمدا له ولبيك وما هو مثبت بعد نفي او معناه
دخل على ما لا يكون خبره كاما انت ضربا او مكرر بعده وما
الا مضمون جملة كله على كذا اعترافا او انت قايم حقا

او البتة وقل تعريفه وتنكيرها او فصل اثره او شبه
به علو جا بعد ما تضمن صاحبه وما بمعناه كلمه صوت
صوتك المفعول به ما يتعلق الفعل به ويتقدم ويجب لو
تضمن الصدر ويمتنع لو العامل اسم فعل او مضافا اليه و
يحذف ولو نسيا كيعطي وعامله ويجب كاهلا وما بعده
عامل عمل في غيره وامكن اعماله او مناسبه نصبا لفظا او
معنى كزيدا جبست عليه او مررت به ونصبه اولى لو عطف
على فعلية ولو ذات وجهين فسا وا ولبس المفسر بالصفة
او بعده امر او نهي او هو بعد النفي والاستفهام وحيث
واذا للشرط ويجب بعد التحضيض والشرط والرفع اولى
في غيرها او وجد اقوى منها كاذا للمفاجاة واما لغير الطلب
وما حذر ما بعده وذا بالواو او من ويحذف كاياك ان تحذف
وبابها مع ان وان قياسا وما حذر منه لو كرر وعاملها بعد
وما اغرى به مكررا كاخاك اخاك وما نصب على الاختصاص
كنحن العرب نفعل كذا ومنه ما نصب على المدح والذم والترحم

وقد ينكر وما نودي لحرف النداء ويحذف هو والحرف
من غير الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب ويجب
في اللهم ولا يوصف ويبنى على رفعه لو مفردا معرفة كيا
رجلان ويا زيد بن عمرو اولى وجر بلام الاستغاثة وفتح
بالفها ولا لام وينصب المضاف وشبهه والنكرة وتابع
المبني سوى التاكيد اللفظي ومعطوف بدخل يا عليه والبدل
لاستقلالها ان مفردا ولو حكما لنصب المضاف يرفع وينصب
ويجب ايهذا او ايها او هذا مع ذي اللام سوى الله و
يرفع مع تابعه وضم ونصب يا تيم تيم عدي وجاز يا غلامي
ويا غلامي وغلام ويا غلاما وبالهاء وقفا وكذا يا ابن
ام ويا ابن عم وجاز حذف الفها ويا ابت وامت وبالالف
واي غلام وبالضم فيما غلب اضافته اليها ويرخم وهو
حذف آخره وغيره ضرورة وقد يغير كيا كرا وشرط العلمية
او زايدا على الثلثة او التاء وان لا يكون مضافا وشبيها
ومندوبا وجملة فلو مركبا حذف الاخير ولو في آخره صحيح

بعد مدة او زائيتان في حكم واحد زائيًا على اربعة كاسماء
ومنصوب حذفا والا فحرف وما تذنب وهو المتفجع عليه
معروفا او به بوا او يا وهو كالمنادى وصح زيادة الالف
فيه او فيما اضيف اليه لا الصفة فلو التبس زيد مدة منا
كوا غلامكيه والهاء لو وقف وقد تحرك للضرورة المفعول
له ما هو باعث على الفعل وشرطه تقدير اللام وجاز لو
وجوده معه وذا علها واحد المفعول فيه ما فيه الفعل وشرط
تقدير في ويقبله الزمان مطلقا والمكان مبهما وهو ما سمي
بخارج الا بعد دخلت وما بمعناه والمضر لو اتسع وجاز
في اللام وما لم يتعد الى ثلثة وتحذف عامله وتجب لو فسر
ويتقدم وتجب لو تضمن الصدر المفعول معه ما صاحب معمولا
بالواو ولو عامله لفظا وامكن العطف جاز وان معنى و
امكن وجب والا فالنصب كجئت وزيدا ومالك وعمروا
ولا يتقدم واتى منفصلا الحال نكرة توضح كيفية العامل
مشتقا او غيره كهذا بسرا اطيب منه رطبا وتقع مصدرا

سماعيًا كاتيته ركضًا ولا يتقدم المعنوي والمجرور الا
لو ظرفا ويتقدم ذاها وهو الفاعل او المفعول به او
كلاهما ويعرف غالبا وتجب لو نكرة صرفة ويكون جزئية
مع الضمير وضعف لو اسمية او الواو وكليهما سوى المضارع
المثبت فانه بالضمير ولزم الماضي المثبت قد وقد يقدر
وتحذف عاملها وتجب في المؤكدة لو قررت اسمية كزيد
ابوك عطوفا ويمتنع اسمية لا تصدر بالواو التمييز
نكرة تزيل الابهام الوضعي عن ذات مذكورة او مقدرة
فالاول عن مفرد مقدار غالبا من العدد وسياتي والكيل
والوزن والمساحة والمقياس فيفرد لو قصد الجنسية
والا فيطابق ولو بالتنوين او نون التثنية والجمع جازت
الاضافة وعن غيره كخاتم فضة والجر اكثر والثاني
عن نسبة كطاب زيد نفسا ويعجبني طيبه ابا وما صلح
لذيه صلح لمتعلقه سوى الصفة فانها لذيها ويطابقه
ويحتمل الحال وما لم يصلح فله وذان فيهما كما ذكر ولا يتقدم

المستثنى متصل وهو ما علم دخوله وخرج بباب الّا و
منفصل وهو ما بعده وعلم عدمه والا فصفة وقد يحذف
و قد ينصب لو مقدما او منقطعا و قد يرفع في تميم او بعد
ليس ولا يكون وما خلا وما عدا وعدا وخلا وقد تجر بهما
او في موجب ذكر المستثنى منه فلو في غيره معه فالبدل اولى
من النصب ولو تعذر فعلى محله كلا احد فيها الا زيد ومع
عدمه يعرب باعرابه ما لم يتكرر فينصب احدهما ويكون
فيه لو بقيد وتجر بسوى وسواء وهما ظرفان منصوبا
وحاشا وقل النصب ولا سيما وقل النصب وغير وهو صفة
ويعرب فيه كاعرابه على التفصيل خبر كان المسند الى اسمه
وهو كالخبر وتحذف عامله كان خيرا فخير وفيه وجوه
ووجب كاما انا واما انت اي لان كنت اسم باب ان معموله
المسند اليه ولا يحذف الا للضرورة المنصوب بلا التي
لنفي الجنس المسند اليه يليها نكرة مضافا او مشبها به فلو
مفردا بني على نصبه ولو مفصولا او معرفة وان مفردا رفع

وكرر وكثر حذفه في لا عليك وفي لا حول ولا قوة وجوه
ولا تغير الهمزة تأثيرها بخلاف الجار وتفيد الاستفهام
والتمني والعرض ونعت المبني مفردا يليه يبنى ويرفع و
ينصب الا فاعرابه ويعطف على لفظه وعلى محله و
البواقي كتوابع المنادى وجاز لا حالة بلا فصل بينهما
لا فيها للتشبيه وشاع البناء خبر ما ولا المشبهتين
بليس المسند الى اسمهما ولا يعملان في تميم ويبطل عملها بتقديم
وزيادة ان وانتقاء النفي بالا ولو عطف بموجب رفع
والا نصب او جر المجرورات المضاف اليه ما نسب
اليه بالجار المقدر المؤثر وشرطها كون المضاف بلا تنوين
ولو مقدرا او ما يقوم مقامه بها وهي لفظية لو صفة مضافة
الى معمولها التخفيف تفيد فيوصف النكرة بها وصح الضاربا
زيد دون الضارب الا لو متصلا او ذا اللام او مضافا اليه
والا فمعنوي وشرطها تنكير المضاف وتفيد تعريفه بالمعرفة
الا مثل وغير وشبههما ما لم يشتهر وتخصيصه بالنكرة وبتقدير

بين لو صدق عليه والا فاللام ولا يضاف صفة الى موصوفها
وبالعكس والشيء الى مثله واوّل اخلاق ثياب ومسجد
الجامع وقبس قفه ولا يجوز اضافة المضاف وتقديم
المضاف اليه والفصل بينهما الا بالظرف للضرورة وتحذف
هو والمضاف ويعرب باعرابه عند عدم اللبس ويجمعهما
وتكسير الصحيح وما لحقه بالياء وهي مفتوحة او ساكنة و
تثبت الالف وهذيل تقلب ياء الا الف التثنية وتدغم الياء
والواو فيها وتفتح التابع ما تبع سابقه في الاعراب
ولا يتقدم الا العطف للضرورة وهو نعت لو دل على معنى
فيه وتبعه في التعريف والتنكير والافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث او في متعلقه وهو يتبع
في الاولين وكالفعل في البواقي ويخصص او يوضح ويأتي
لمجرد الثناء او الذم او التاكيد والمنسوب وذو نعت مطلقا.
واتى لنكرة لمدحها والجنس لهذا وهذا العلم او مضاف
الى علم او ضمير او مثله خاصا ويوصف النكرة بالخبرية

بعابد والمضمر لا ينعت صفة ولا موصوفا وذا الا عرفا و
مساو ووصف باب هذا بذي اللام لابهامه وتحذف
الموصوف وتجب كالفارس والصاحب وعطف لو عاطفه
ويعطف على المجرور بلا فاصل والضمير المجرور بالجار و
المرفوع المتصل بفاصلة ولو بعدها الا للضرورة ومعمولي
عاملين لو قدم المجرور عليهما فيهما وهو في حكمه فلا يصح ما
زيد قائما او بقائم ولا ذاهبا عمرو الا برفعه وتاكيد
لو يتبعه وهو لفظي لو كرر الاول او اتى بمرادفه وجرى
في كل لفظ وهو معنوي لو نفسه وعينه وعما باختلاف الصيغ
والضمير ويؤكد المتصل بهما لو اكد بمنفصل وكلا وهو بالضمير
واجمع واكتع وابتع وابصع وهي بالصيغ والثلثة لا يذكر
بدونه ولا يتقدم ويؤكد بكل واجمع ما يفترق ولو حكما غير
المثنى وكلا وكلتا ولا يؤكد النكرة بهما والمظهر بالمضمر و
يؤكد المضمر بهما وبدل لو هو المقصود وهو بدل الكل لو عينه
وبعض لو جزوه واشتمال لو دل عليه اجمالا بغيره والا فغلط

ولو ابدل نكرة من معرفة فالنعت ولا يبدل ظاهر من مضمر
كلا الا من غايب وعطف بيان لو يوضحه غير صفة ويظهر
الفرق بينهما في يا هذا زيد والتارك البكري بشر

المبنيات والقابه ضم وفتح وكسر ووقف المضمر ما
وضع لمتكلم او مخاطب او غايب تقدم ذكره وان معنى وهو
منفصل لو استقل وهو مرفوع كانا الى هن ومنصوب كاياى
والا فمتصل وهو مرفوع كضربت ويستتر في الصفة مطلقا
والماضي للغايب والغايبة والمضارع لها وللمتكلم ومنصوب
كضربني ومجرور كلي وينفصل لو قدم او فصل بالا ولو مقدرا
او اسند اليه ما جرى على غير صاحبه ولو فعلا جاز او عامله
حرفا وهو مرفوع او معنويا او محذوفا ولو اجتمعا غير مرفوع على
فلو احدهما اعرف وقدم فجاز والا فالانفصال وهو في خبر
باب كان والاكثر لولا انا وعسيت والى لولاي وعساي
وتجب نون الوقاية في الفعل مجردا عن نون الاعراب وتجوز مع الياء صح
معها ومع لدنا وباب ان وتختار في ليت ومن وعن وقد

وقط ولعل عكسها وتسبق الجملة ضمير الشان وهو غايب
يفسر بها ولا يتبع متبوعا وتختار تانيثه لو فيها مؤنث عمدة
واتصاله واستتاره وغيرها على حسب عامله وقل
حذف المنصوب وتجب مع ان ويقع بين المبتدا والخبر
ضمير الفصل وهو مرفوع منفصل مطابق له والخبر معرفة
او افعل من وهو حرف ويدخله لام الابتداء وقد تخبر عنه
بما بعده اسماء الاشارة ذا للمذكر وذان وذين للمثنى وتا
وتى وته وتهى وذه وذهى وذى للمؤنث وتان وتين
لمثناه واولاء لجمعهما واتى مشارا بها الا لنا مطلقا وتدخل
الهاء ما لم يلحق اللام ويقع بينها القسم والضمير المرفوع
المنفصل وقل غيرهما ويتصل حرف الخطاب فيصير
خمسة وعشرين وجاء افرادها مطلقا وهي باللام والكاف
والنون المشددة في التثنية للبعد وبالها والكاف للمتوسط
وبغيرها للقريب وثم وثمة بفتح التا للمكان البعيد وهنا للمكان
الموصول ما لا يصير جزءا الا بخبرية وعايد وحذفت من

اللتيا والتي وكثر حذفه منصوبا وهو الذي والتي وجا حذف
اليا فيهما وحركت ما قبلها واللذان واللتان بالالف واليا و
الاولى والذين وهما لاولي العلم وجا حذف نونهما واللذون
واللاء واللوى واللائي واللاتي واللواتي والالف واللام و
صلته اسم الفاعل والمفعول (ينتزعان) يستبعان من الفعلية ولو اخبرت
بها صدرت وجعل ضميرها محل الخبر عنه واخرته خبرا ولو تعذر
الاخبار كضمير الشان والموصوف والصفة والمضاف والمصدر
العامل والحال والتميز والضمير لغيرها وما استفهامية ويحذف
الفها مع الجار وتقلب كه وشرطية وموصوفة وتامة وصفة
ومن وهي كما الا في التام والصفة وخصت بما يعلم وما لمن لا
يعلم ويقعان على الواحد والمذكر وغيرها ولفظهما مذكر و
الحمل عليه اكثر ولا تقعان موصولتين وموصوفتين واى
واية وهو كمن ويعرب ما لم يحذف صدر حشوه ولا يلي
الفعل الا المستقبل وذا بعد ما الاستفهامية كما ذا صنعت
وهو اما بمعنى الذي فالرفع اولى في جوابه او اي شيء فالنصب

اولى وذو الطائية وقد يتغير في التذكير والافراد وغيرهما
اسما الافعال ما بمعنى الامر او الماضي كرويد وهيهات وفعال من
الثلاثي بمعنى الامر قياس وفعال صفة مصدرا معرفة وعلما
للاعيان مؤنثا مبني وذا يعرب في تميم الا ما في آخره را
الاصوات ما حكي به صوت كطق او صوت للبهايم كنخ
المركبات ما ركب بلا نسبة فلو اشتمل الاخير حرفا بنيا كاحد
عشر والاثنى عشر والا اعرب وبني الاول وهذا افصح
وقد يعرب مضافا الى الثاني صرف او منع الكنايات كيت
وذيت للقصة وكذا وكم للعدد ومميز كم الاستفهامية منصوب
مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وقد تحذفان وتدخل
من فيهما ويجب لو فصل بمتعد ويصدران ويقع كلاهما
مجرورا بالجار ومنصوبا بفعل بعده قد اشتغل به وجاز
على شريطة التفسير والا فمرفوع خبر لو ظرفا والا مبتدا
وكذا اسماء الاستفهام والشرط الظروف وهو مستقر لو
تعلق بعام حذف والا فلغو منها ما قطع اضافته كقبل ومثله

لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ويضاف الى الجملة
اكثر واذا للمستقبل ولو دخل غيره ويأتي له وفيها معنى الشرط
ولذا اختير معها الفعل ويتجرد للظرفية ويستعمل اسما وجا
للمفاجاة فيدخل المبتدا غالبا واذ للماضي وان دخل غيره
وتدخل الجملتين واتى للمفاجاة فتدخل الماضي وايى وانى
استفهاما وشرطا للمكان ومتى فيهما وايان استفهاما للزمان وكيف
استفهاما للحال ومذ ومنذ اما بمعنى اول المدة فيليها المفرد المعرفة
او جميعها فالمقصود وقد يدخلان الفعل والمصدر وان و
ان فيقدر زمان وهو مخبر عنه بما بعده ومنها لدى ولدن
وانى ولدن ولدن ولدن ولد ولد ولد وقط للماضي
وعوض للمستقبل المنفيين وجاز الفتح في الظروف مع الجملة
واذ وكذا مثل وغير مع ما وان وان المعرفة ما فيه اشارة
الى معين وهي المتكلم فالمخاطب فالغايب فالاعلام فالمبهمات
فالمعرف باللام والنداء والمضاف الى احدها كهو والعلم
الا بينا ول غيره وهو باللام لو ثني او جمع او سمي بها غير صفة

ومصدر

ومصدر او غلب بها وجاز لو سمي بها او بدونها صفة و
مصدر ولو جعل مسمى علما له فالحكاية وقد يعرف لغيره
فالاعراب والنكرة ما سواه المؤنث ما فيه التاء ولو مقدرا
والالف مقصورة او ممدودة والمذكر ما عداه وهو حقيقي
لو بازائه ذكر من الحيوان والا فلفظي ولو اسند المشتق الى
ضمير المؤنث مطلقا سوى نحو طلحة او الحقيقي بلا فصل فالتا
وجاز في غيره سواه وكذا ظاهر الجمع مطلقا سوى المذكر
السالم وضمير جمع المذكر العاقل سواه فعلت وفعلوا اسماء
العدد واصولها واحد الى عشرة ويتم بكسر شينها ومائة والف
وثلثة اليها بالتاء للمذكر وبدونها للمؤنث وثلثة عشر الى تسعة
عشر للمذكر وثلث عشرة الى تسع عشرة للمؤنث وباب عشرين
فيهما ويعطف الاكثر على الاقل الى تسعين وتسعين ومائة و
الف ومائتان والفان فيهما وهو بعكسه ولو اللفظ
مذكرا دون المعدود او بالعكس فالاحسن رعايته وفي
ثاني عشرة الفتح والسكون والحذف وضعف مع فتحها ولا تميز

لواحد واثنان وتميز الثلثة اليها مخفوض مجموع وان معنى الا فى
ثلثمائة الى تسعمائة واحد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد
ومائة والف وتثنيتها وجمعه مجرور مفرد والمفرد من المتعدد
باعتبار مصيره الثانى الى العاشر لو غير كثالث اثنين وحاله
الاول اليه والحادى عشر الى التاسع عشر ولا نهاية له كحادى
عشر احدى عشر او حادى عشر ويعرب الاول ح المثنى ما فى
اخره الف او ياء فتح ما قبلها ونون كسرت ليفيد ان معه مثله و
تحذف نونه بالاضافة والتاء فى خصيان واليان الجموع
ما دل على افراد بحروف مفرده ولو اعتبارا بتغيير ولو
تقديرا كنسوة وفلك وهو مكسر لو غير واحده والا فصحيح
مذكر لو فى آخره واو وياء حرك ما قبلها بجنسها ونون فتحت
ليفيد ان معه اكثر منه وحذف نونه بالاضافة وشرط اسما
ان يكون مذكرا علما عاقلا وان لا يكون مؤنثا فعلاء وفعلى
ولا يستوى فيها الجريح ومؤنث لو فى آخره الف وتاء وشرطه
لوصفه ان يجمع مذكره بالواو والنون ان كان له والا فالتاء

والا

والا جمع والصحيح افعال وافعل وافعلة وفعلة للقلة وغيرها
للكثرة المصدر يعمل كفعله مطلقا ما لم يكن مطلقا لان العمل للفعل
الا لو بدلا ومعموله يتقدم لو ظرفا ولا يضمر فيه وجاز حذف فاعل
واضافته اليه والى المفعول وقل اعماله باللام اسم الفاعل يعمل
كفعله لو بمعنى الحال او بمعنى الاستقبال واعتمد على المبتدا او ذى
الحال او الموصوف او الاستفهام او حرف النفى او النداء ويضاف
معنى لو بمعنى الماضى ولو معمول قدر فعل وباللام يستوى الجميع
وكذا المبالغة واسم المفعول والمثنى والمجموع وجاز حذف
النون بالعمل لو معرفا الصفة المشبهة تعمل كفعلها لو اعتمدت
وهى اما باللام او مجردة والمعمول باللام او مضافا ومجرد وهو
مرفوع او منصوب على التشبيه فى المعرفة والتمييز فى غيرها او
مجرور فيصير ثمانية عشر وامتنع منها الحسن وجهه والحسن وجه
وما فيه احسن وضميران حسن والا فقبيح ولو رفع بها فلا ضمير
فيها والا فضمير مطابق للموصوف واسم الفاعل والمفعول الكلامي
والمنسوب كهى اسم التفضيل قياسه للفاعل وقد جاء للمفعول

كاشهر ويستعمل باللام فيطابق او عن فمفرد مذكرا والاضافة فراد
فلو للزيادة عليه وشرط دخوله فيه جاز المطابقة والا
والا ويعمل في مظهر في نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد وجاز من عين زيد وكعين زيد احسن فيها
الكحل الفعل ما دل على ماض وبني على الفتح ما لم يلحقه الواو ولا
يضم والضمير المتحرك لانه يسكن المضارع ما دل على الحال والاستقبال
وهو معرب منه لو لم يتصل به نون التاكيد وجمع المؤنث واعرابه
رفع ونصب وجزم فالصحيح المفرد سوى الحاضرة بالضمة والفتحة
والسكون وغيره بالنون وحذفها والمعتل بالالف بالضمة والفتحة
تقديرا وبالحذف وبغيره بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف
ويرفع لو جرد عن الناصب والجازم وينصب بان والتي بعد
العلم مخففة والظن تحتمل ولن وهي لنفي المستقبل واذا لو
مستقبلا ولم يكن معمولا لما قبلها ولو كانت بعد الفاء والواو
جاز وصح الفصل بينها خاصة وكي وهي للسببية وان
مقدرة بعد حتى لو مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وهي بمعنى كي او

الى

الى فلو قصد الحال ولو حكاية يرفع وتجب السببية ولام كي
والجحود وتا للتاكيد بعد النفي لكان والفاء لو للسببية والواو
للجمعية وما قبلها امر او نهي او نفي او تمن او عرض او استفهام و
او لو بمعنى الى والعاطفة لو المعطوف عليه اسما وجاز اظهار
ان معها ومع لام كي وتجب مع بعد اللام وتجزم بلم ولما وهما
للقلب والنفي وتا للاستغراق وجاز حذف فعلها ولام الامر
وبه يطلب الفعل وقد يحذف للضرورة وقد يفتح وجاز السكون
بالواو والفاء وثم ولا النهي وبه يطلب الترك وكلم المجازاة
وهي ان ومهما واذما وحيثما وانى واين ومتى وما ومن واي
وقل مع كيفما واذا وبان مقدرة بعد الافعال سوى النفي لو
قصد السببية والكلم تدخل الفعلين لسببية الاول و
مسببية الثاني وسميا شرطا وجزاء فلو مضارعين او الاول
فالجزم ولو الثاني فوجهان ولو مسببية ماضيا بلا قد
لفظا او معنى لم تجز الفاء ولو مضارعا بلا او مثبتا فيجوز
الا فواجبة ويقع اذا مع الاسمية موقعها الامر بالصيغة

مايطلب مأخذه من المخاطب بحذف التاء ويبنى على السكون
فعل ما لم يسم فاعله ما نسب الى مفعول والفعل لو توقف تعقله
على متعلق فمتعد والا فغيره وقد يتعدى الى اثنين كاعطى
وعلم وثلثة كاعلم وارى وانبأ ونبأ وخبر وحدث والمفعول
الاول اما كاعطيت والثاني والثالث كعلمت افعال القلوب
وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت وعلمت و
وجدت تنصب جزئي الاسمية وخصت بانه اذا ذكر احدها
ذكر الاخر بخلاف باب اعطيت وجواز الالغاء ما لم يتقدم
وهو اولى لو تاخرت والاعمال لو توسطت والتعليق قبل
الاستفهام والنفي واللام وجواز كون الفاعل والمفعول ضميرين
لواحد وظننت وعلمت ورايت ووجدت بمعنى اتهمت
وعرفت وابصرت واصبت تتعدى الى مفعول واحد
الافعال الناقصة ما وضع لاثبات الفاعل وترفع الاول
وتنصب الثاني صار للانتقال وكان اما ناقصة لتحقق الخبر
ماضيا دايما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان

او تامة بمعنى وجد او زايدة واصبح وامسى واضحى ويكون
تامة وظل وبات وقل كونهما تامتين لاقتران الجملة باوقاتها
وبمعنى صار وليس لنفي الجملة حالا ومابرح ومافتئ ومازال
ومانفك لدوام خبرها لفاعلها مذ قبله ولزمها النفي وما
دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها ولذا افتقر
الى كلام لانه ظرف وغدا وآض وعاد وراح بمعنى صار و
اتى جاء وقعد منها ولا يتقدم الاخبار على ما في اوله ما افعال المقاربة
كعسى زيد ان يقوم او ان يخرج زيد ولا يتصرف وقد يحذف
ان وقد تقوم السين مقامها ككاد زيد يضرب وقل ان و
بالنفي منفي وطفق وجعل وكرب واخذ وهي ككاد واوشك
وهو كعسى وكاد التعجب ما افعله وافعل به ولا يتصرفان
ولا يجوز التقديم والفصل وما مبتدأ خبرها ما بعدها وبه
مفعول المدح والذم نعم وبئس وفاعلهما معرف باللام او
مضاف اليه او مضمر مميز بما او نكرة منصوبة وبعده المخصوص
مبتدا او خبر وقد يحذف ولا بد من مطابقته له وساء كبئس

وحبذا وفاعله ذا ولا يتغير ومخصوصه كالاول وتاتي قبله
او بعده حال او تمييز **الحروف** حروف الجر ما وضع لافضاء
الفعل او معناه الى اسم ولو تقديرا من للابتداء والتبيين و
التبعيض والبدل والتجريد والاستغراق والقسم ويضم
ايضا فيه والى وحتى للانتهاء والى قلت بمعنى مع وتدخل
الضمير وفي للظرف وقل بمعنى على والباء للاستعانة والمصاحبة
والالصاق والتعدية والمقابلة والظرفية والبدل و
التجريد واللام للاختصاص والتعليل والقصد والعاقبة
وبمعنى عن بالقول وتاتي للقسم للتعجب وكي للغرض وانما
تدخل الاستفهامية ورب للتقليل وانى للتكثير وتصدر
وتختص بنكرة موصوفة وفعلها ماض وتحذف غالبا و
تدخل على مضمر مفرد مذكر مبهم مميز منصوب به ويكون بما
فتدخل الجمل اذ لا زائدة وواوها لا تدخل الضمير والعمل لها
وواو القسم والتاء يختص بالظاهر وتاؤه وتختص بالله
وتجب حذف فعلها ولا يكون طلبا وباؤه عام وجواب

باللام وحرف النفي وتحذف لو توسط القسم او تقدم
ما يدل عليه وعن للتبعد وعلى للاستعلاء وهما اسمان بدخول
من والكاف للتشبيه وقد تدخل الضمير وقد يكون اسما
ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحال
وحاشا وخلا وعدا للاستثناء **الحروف المشبهة**
بالفعل تصدر الا ان ولو كانت بما لا تعمل ولا تدخل
الافعال ان تقرر الجملة وان معها كالمفرد فالكسر في
محلها والفتح في محله ولو انك فاعل ولولا انك مبتداء
فلو احتملها جاز الكسر يا تيني فاني اعلمه فجاز العطف
بالرفع على اسم ان ولو حكما لو تقدم الخبر وان تقديرا
وكذا لكن وجاز دخول اللام على اسمها لو فصل او خبرها
او معموله المقدم وقل في لكن ولو خففت تجب وجاز
الغاؤها ودخولها على فعل المبتداء والمفتوحة فتعمل
في شان مقدر وقل في غيره وتدخل الجمل مطلقا وتجب
مع الفعل حرف النفي او السين او سوف او قد وكان

للتشبيه وقد يعمل مخففا ولكن للاستدراك تقع بين كلامين
متغايرين معنى ولا يعمل لو خففت وتدخلها الواو وليت للتمنى
وتدخل ان ولعل للترجى حروف العطف الواو للجمع
والفاء للترتيب وثم وحتى ومعطوفها جزء متبوعه
لافادة القوة او الضعف بمهلة واو واما وام لاحد
مبهم والمتصلة لازمة للهمزة ولو تقديرا يليها احد المتساويين
والاخر ام ويجاب بشيئين او كليهما او نفيهما والمنقطعة
للاضراب مع الشك وتدخل المفرد لو بعده خبر وتجب
اما في المعطوف عليه معها وجازت مع او وبل للاضراب
ولا لازمة للايجاب ولكن عكسها حروف التنبيه الا واما
يصدران اى جملة وها تدخل المفرد وغيره وكثر في الا
شارة حروف النداء اى والهمزة للقريب ويا وايا وهيا
للبعيد حروف الايجاب نعم للتقرير وبلى لايجاب النفى
واى للاثبات بعد الاستفهام وتدخل القسم بلا تصريح
فعله واجل وجير وان لتصديق المخبر حروف الزيادة

اللام والكاف وان مع ما النافية وقلت مع لما والمصدرية
وان مع لما وبين القسم ولو وقلت بعد الكاف وما بعد
اذا ومتى واى واين وان شرطها بعض الجر وقلت بين
المضاف ولا بعد ان المصدرية والواو بعد النفى قبل
القسم ومن في المنفى والباء في النفى وخبر صدر بهل وفي غيرها
سماعا كالتى بين حرفا التفسير اى مفسر اى مبهم وان
ما بمعنى القول حروف المصدر ما وان للفعلية وان
للاسمية حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما تصدر
الفعل ولو تقديرا الا للضرورة حرف التوقع قد في
الماضى للتقريب والمضارع للتقليل اكثر وقد ينفصل
بينهما للقسم وقد تحذف حرفا الاستفهام الهمزة وهل
تصدران والهمزة تلى الاسم مع الفعل بلا قبح وتاتى
للانكار مطلقا وتدخل العاطفة وتحذف هى وفعلها
حرفا الاستقبال السين وسوف وفيه زيادة تنفيس
حروف الشرط تصدر لو للماضى ولو تدخل المضارع

وان عكسها ويتخللان الفصل وان تقديرًا ولهذا فتح
انك وخبره فصل ح الا لو جامدًا ولو تصدر القسم
لزم الماضي والجواب له لفظا ولو وسط جاز الوجهان
وتقديره كذكره واما للتفصيل وتجب حذف فعله والتزم
في موضعه جزء جوابه حرف الردع كلا وتاتي بمعنى حقا
التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا للتاكيد ويكسر و
يضم لساكن وهو للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض
والترنم وتحذف في نحو زيد بن عمرو وقل في غيره
نونا التاكيد خفيفة او ثقيلة تختص بمستقبل فيه معنى
الطلب وقلت في النفي وتجب في جواب القسم المثبت
وكثرت في نحو اما تزين هاء السكت هاء ساكنة
تلحق المتحرك لحركة غير اعرابية ولا مشبهة
بها كتمه الكسكسة والكشكشة في
سين وشين يلحق كاف
المؤنث وقفا

م

17

هذه رسالة في علم المعاني
والبيان مسماة بالفوايد الغياثية
لابن طاش كبرى
رحمه الله

للقاضي عضد الملة والدين
صاحب كتاب
المواقف في علم
الكلام العلي
نور الله
[illegible]

[illegible]

كتاب بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين فوائد غياثية

الحمد لله الذي خلق الانسان، الهمه المعاني علمه البيان،
والصلوة على رسوله الذي انزل اليه القران، معجزا البكم من
فصحاء بني عدنان، وعلى اله واصحابه اهل الرحمة والرضوان،
وبعد فهذا مختصر في علم المعاني والبيان يتضمن مقاصد
مفتاح العلوم، سميته بالفوائد الغياثية، تيمنا باسم من القى
اليه الدهر قياده، وقام بامر الملك بايد فاقامه وما آده،
بابه قبلة الحاجات يطوى اليه كل فج عميق، ويلوى اليه
اعناق الامال من كل بلد سحيق، يعفر في فناء جنابه الصيد
ويتزاحم لاستلام عتبته شفاه الصناديد، وامتثالا لاحي
امره بتلخيص مستودعاته وتجريدها، عن فضفاض عباراته
المغلقة التي تستميل النفوس بحسنها، وتشغل بريق تفننها
ومونق تنويعها، عن مشاهدة محاسن خرائدها المتجلببة بها،
والهي بلطائف خلقهن وشمايلهن بجليتها، وهي عنوان

مرفوضة البراقع، مرفوعة الحجاب، مماطة اللثام منضوة
الجلباب، فيقتضي منها وطره في اقصر مدة، ولا يعرج
عليها الا اناخة راحل مشمر عن ساق الجد، لتدبر لطائف
كتاب الله وفوائده، والغوص في تيار بحار عويصاته
لاستخراج فرائده، والله اسال ان ينفع به انه خير موفق
ومعين، والمقصود مرتب على مقدمة وفصلين
المقدمة علم المعاني تتبع ما يفيده التراكيب لا بحسب الوضع
ويسمى خاصية التركيب وانما يراعيها البليغ ويفهمها ذو
الطبع السليم وتنقسم الى ما هو كاللازم لصدوره عن
البليغ والى ما هو لازم لما هو هو حينا وغايته تطبيق الكلام
على مقتضى الحال فان المقامات مختلفة كالجد والهزل والتواضع
مع الفخر وكل يستدعي تركيبا يفيد ما يناسبه على انه قد يقتضي
تادية المعنى بمجرد دلالات وضعية وتاليف وعلم البيان معرفة
مراتب العبارات في الجلاء وبه اكتسبه للمعاني وما افتقر
طالب الوقوف على تمام المراد من كتاب الله الى هذين العلمين

الفصل الاول في علم المعاني والكلام في الخبر والطلب
فالخبر تصوره ضروري على الاصح وتعريفاته تنبيهات فان
التعريف قد لا يراد به احداث تصور بل الالتفات الى تصور
حاصل ليميز من بين التصورات فيعلم انه المراد وكذلك الطلب
باقسامه فان كلا يميز بينهما ويورد كلا في موضعه ويجيب
عنه بما يطابقه حتى الصبيان ومن لا يتاتى منه النظر الثاني
الاول في الخبر مرجع الخبرية الى حكم بوقوع نحو هو قايم لا الى حكم
يشار اليه نحو الذي هو قايم او انه قايم فانه تصور بحكم به وعليه
ومن ثم ان يكون علوما قيل ومرجع احتماله للصدق والكذب
الى النسبة من حيث هو حكم حاكم معها بدلا وان كان لخصوصية
المحل قد تاتي الا احدهما ومرجع الصدق والكذب الى مطابقة
الواقع وعدمها وقيل مع القصد بحيث لا قصد لا صدق
ولا كذب لقوله تعالى افترى على الله كذبا ام به جنة والجواب ان
الافتراء اخص وقيل الى مطابقة الاعتقاد وعدمها ولذلك
يتبرأ عن الكذب بدعوى الاعتقاد او الظن بحقيقة قوله تعالى والله

يشهد ان المنافقين لكاذبون والجواب انه يستلزم
تكذيب اليهودي في قوله الاسلام حق وتصديقه في خلافه
وللاجماع بخلافه ولكاذبون اي فيما يشعر به ان واللام والاسمية
الجملة من كون الشهادة عن صميم القلب ثم البحث في الخبر
اما عن الاسناد او عن طرفيه او عن وضع كل عند صاحبه او
عن وضع الجملتين اذا تعددت ففيه اربعة فنون الفن
الاول في الاسناد قد يريد به المتكلم ان يعلم منه الحكم نحو
زيد قايم لمن لا يعلم ويسمى فايدة الخبر وقد يريد به ان يعلم
انه يعلم نحو حفظت التورية لمن قد حفظ ويسمى لازم فايدة
الخبر ومن حق الكلام عقلا ان يكون بقدر الحاجة لا ازيد
ولا انقص فالخطاب بالخبر اما مع خالي الذهن فيجرد عن
الموكدات نحو زيد قايم ويسمى ابتدائيا لان المحل الخالي
يتمكن فيه كل نقش يرد عليه واما مع متحير طرفاه عنده دون الحكم
فهو طالب بين فيوكد نحو لزيد قايم وان زيدا قايم ويسمى طلبيا
واما مع منكر بحكم بخلافه فيزاد توكيده بحسب قوة انكاره نحو

اما زيدا لقايم ويسمى انكاريا ويشهد له قول رسل عيسى ع
اولا انا اليكم مرسلون وثانيا اذ بولغ في تكذيبهم ربنا يعلم
انا اليكم لمرسلون هذا كله اخراج الكلام على مقتضى الظاهر
وقد يعدل عنه ويسمى اخراج الكلام لا على مقتضى الظاهر
فيقام العالم بالفايدة ولازمها مقام الجاهل لاعتبارات خطابية
مرجعها التجهيل لوجوه مختلفة كما في قوله تعالى لو كانوا يعلمون حيث
لم يعملوا به بعد قوله ولقد علموا مؤكدا باللام القسمية ونظيره
وما رميت اذ رميت وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم وقد يلقى الخبر الى
المنكر مجردا تنزيلا له منزلة من لا ينكر اذا كان معه ما اذا تامله
ارتدع نحو قولك للكافر الاسلام حق لوضوح دلايله ومثله لا ريب
فيه والى غير السايل مؤكدا اذا قدم اليه ما يلوح به لانه للنفس اليقظى
مظنة التردد قال تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
وكذا الى غير المنكر عند شيء من مخايل الانكار قال ش ع
جاء شقيق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح ومن هذا

مع ما سياتيك تعرف تفاوت اعبد ربك ان العبادة حق و
العبادة حق او فالعبادة حق له بحسب المقام وتتفق على
اعتبارات النفي وعلى سبب نزول القران على هذه المناهج
الفن الثاني في المسند والمسند اليه والكلام في الحذف
والاثبات وفي التعريف باقسامه والتنكير وفي التوابع النوع
الاول في الحذف والاثبات فالحذف انما يجوز لقرينة حالية
او مقالية ويجيء في المسند والمسند اليه وفي الفعل والمفعول
وساير المتعلقات سوى الفاعل اذ الفعل وضع للاسناد المحصل
وهو نسبة لا تحصل الا بذكر المسند اليه ثم انه يرجح بوجوه
الاول ضيق المقام الثاني الاحتراز عن العبث نحو يسبح له
بالغدو والاصال رجال وفيه مع ذلك تكثير الفايدة ببنايه
عن ثلث جمل ويكون يسبح له ورجال مقصودين وبذكر الشيء
جملة ثم مفصلا وهو اوقع في النفس الثالث تخييل التعويل
على شهادة العقل دون اللفظ وكم بينهما الرابع تطهير اللفظ
عنه ويقرب منه الحياء من التصريح كما قالت عايشة رض

مارای منی ولا رایت منه الخامس تطهیره عن اللسان السادس
امکان الانکار ان احتیج الیه السابع تعینه للخبر حقیقة او بادعاء
الثامن اتباع الاستعمال نحو نعم الرجل زید وحذف زیدا قایا
وسقیا وعجبا والاحظیة فلا الیه التاسع اختبار السامع
وقدر تنبهه العاشر تکثیر الفایدة باحتمال الامرین ومنه فصبر
جمیل وطاعة معروفة الحادی عشر انه یقصد بحذف المفعول
تعمیم الفعل او اطلاقه قال اسدتی وترکهم فی ظلمات لا یبصرون
ان فی ذلک لآیة لقوم یعقلون الثانی عشر رعایة فواصل الای
نحو ما ودعک ربک وما قلی ولا ثبات یجب عند عدم القرینة
ویترجح بوجوه الاول کونه الاصل مع عدم الصارف الثانی
زیادة التقریر الثالث الاحتیاط لقلة الثقة بالقراین الرابع
ان لا یمکن الاسم من اداء عدم التنبیه له الخامس
الاستلذاذ السادس التبرک السابع التعجب الثامن التعظیم
التاسع الاهانة العاشر بسط الکلام افتراصا لاصغاء
السامع نحو هی عصای اتوکا علیها واهش بها علی غنمی الآیة

قیل ولذلک اتبع ما اتبع الحادی عشر التصریح فی المسند
بالکسر للثبات او بالفعل للتجدد او لتعین احد الازمنة
باختصار او بالنظر فلا احتمال الثانی عشر التعریض بغباوة
السامع النوع الثالث فی التعریف باقسامه والتنکیر تنبیه التعریف
لافادة فایدة یعتد بها فی الحکم سواء کان فایدة الخبر
او لازمها کلما کان اخص فاحتمال وقوعه اقل فالفایدة
فی تعریفه اقوی فاعتبر شیء ما موجود وزید بن عمرو وطبیب
ماهر سبب التعریف یقصد به معین عند السامع من
حیث هو معین کانه اشارة الیه بذلک الاعتبار اما التنکیر
فیقصد به التفات النفس الی المعین من حیث هو من
غیر ان یکون فی اللفظ ملاحظة تعین وان کان لا یکون الا
معینا فان الفهم موقوف علی العلم بوضع اللفظ له وذلک
انما یکون بعد تصوره وتمیزه عنده عما عداه وبه یعرف الفرق
بین اسد والاسد مرادا به الحقیقة وان مؤداهما بالحقیقة
واحد وانما یختلف الاعتبار ولذلک حکم بتقاربهما وجوز

وصف المعرف بهذا التعريف بالنكرة كما في قوله تعالى غير المغضوب
عليهم وقيل في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني ان يسبني
صفة لا حال فان قلت فما الفرق بين الاسد واسامة
ولم قيل الاسد اسم جنس واسامة علم قلت اسامة يدل على
المعين بجوهر لفظه فلم يحتمل غيرا والاسد بخلافه فان التعيين
مستفاد من اللام ثم نقول التعيين اما ان يفيده جوهر اللفظ
وهو العلم اولا فاما حرف وهو المعرف باللام والنداء اولا
فالقرينة اما في الكلام اولا ولا بد من اشارة اما اليه وهو اسم وهو الضمير
الاشارة واما الى نسبة معلومة له اما خبرية وهو الموصول
اولا وهو الاضافة لكن الاضافة الى غير المعين لا يفيد تعيينا
فهو المضاف الى احد الخمسة فيختار العلم لوجوه الاول
احضاره بعينه بطريق يخصه نحو الله ولي الذين امنوا
الثاني التعظيم الثالث الاهانة كما في بعض الالقاب والكنى
الرابع الاستلذاذ الخامس التبرك والمضر لوجه الاشارة
الى مذكور او ما في حكمه الاول حكاية المتكلم الثالث تخصيص

المخاطب وحق الخطاب ان يكون مع معين وقد يترك
تعميما وعليه يحمل قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم
عند ربهم كانه لوضوحه حق ان يخاطب به كل من يتاتى منه الرؤية
والموصول لوجوه الاول ان لا يعلم منه المخاطب او المخاطب
او هما غير ذلك الثاني استهجان التصريح الثالث الاخفاء
الرابع زيادة التقرير نحو وراودته التي هو في بيتها الخامس
توجه الذهن لما سيرد عليه السادس بناء الخبر عليه تعظيما
نحو ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
او تحقيقا نحو ان التي ضربت بيتا مهاجرة بكوفة الجند
غالت ودها غول او تعليلا نحو ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس وهذا قد يتبعه تعظيم
للمتكلم او للسامع او للمذكور او لغيرهم او اهانة وتنبيها على
خطأ نحو ان الذين ترونهم اخوانكم يشفى غليل صدورهم
ان تصرعوا او غير ما قال ابن الذي الوحشة في داره
تؤنسه الرحمة في لحده والاشارة لوجوه الاول تعيينه طريقا

الثانية العناية بكمال التمييز الثالث التنبيه على غباوة السامع
وادعاء ان الشيء لا يتميز عنده الا بالحس الرابع التهكم كما
تقول لاعمى هذا بدر وليس عنده شيء الخامس بيان حاله
في القرب والبعد والتوسط بهذا وذلك وذاك او به كمال
التمييز نحو اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون و
قد يعتبر القرب في الرتبة تحقيرا مثل اهذا الذي بعث الله
رسولا والبعد فيها تعظيما نحو الم ذلك الكتاب او خلافه نحو
ذلك اللعين والمعرف باللام للاشارة الى الحقيقة نحو
وجعلنا من الماء كل شيء حي او للاستغراق مطلقا نحو ان
الانسان لفي خسر او مقيدا نحو جمع الامير الصاغة او للعهد
لفظا نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
او ذهنا نحو اطيعوا الله واطيعوا الرسول اللام للتعريف
والحقيقة يفيدها جوهر اللفظ والتعميم والتخصيص عارضان
فيحتاج فيها الى قرينة والمضاف لامور كالاول ولانه لا طريق
سواه الثاني تعذر التعداد مثل بنو مضر يوم اللقاء كانهم او

او تعسره او املاله الثالث مجاز لطيف كقوله اذا كوكب الخرقاء
الرابع نوع تعظيم للمضاف والمضاف اليه او لغيرهما او اهانة
تذنيب قد يقع المعرفة مسندا وكونه معلوما معينا لا يمنع كون
الخبر مفيدا اذ قد يقصد به لازم الفائدة او الفائدة بان يكون
السامع علم ذاتين بصفتين ثم يشك في احدهما انه كذا
ام لا فتنفي عنه ذلك الشك وبهذا يعلم الفرق بين زيد اخوك
واخوك زيد ويعرف معنى قول النحاة المقدم من المعرفتين هو
المبتدا مع انه اذا اريد به الحقيقة افاد حصرها في المبتدا والتنكير
لامور كالاول كالافراد شخصا او نوعا كقوله تعالى والله خلق كل دابة
من ماء الثاني ان لا يعرف منه الا ذلك القدر حقيقة او ادعاء
وعليه حمل قوله تعالى هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق
انكم لفي خلق جديد الثالث ان لا يمكن تعريف السامع الرابع
المانع من التعيين الخامس ابهام بلوغه حيث لا يكتنه الحقارة
او العظمة ويحتملهما قوله تعالى اني اخاف ان يمسك عذاب من
الرحمن النوع الثالث في التوابع وهي لتربية الفائدة لانها

تفيد زيادة فايدة فالوصف لوجوه الاول التبيين الثاني
التمييز وللمتقين الذين يحتملها الثالث التوكيد نحو تلك عشرة
كاملة الرابع المدح او الذم واعلم ان الصفة معلومة الثبوت
للموصوف وهو فرع ثبوتها في نفسها فلا يكون طلبا وان وقع
أوّل فني قوله تعالى ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من
فرعون بتقدير الاستفهام اي المقول عنه والتوكيد لمجرد
التقرير او مع دفع توهم التجوز او السهو او خلاف الشمول
والبيان للايضاح ولو لمعنى ضمني قال تعالى لا تتخذوا الهين
اثنين انما هو اله واحد ومنه وما من دابة في الارض ولا طائر
يطير بجناحيه الا امم امثالكم والبدل لذكر المقصود بعد التوطية
لا في الغلط وهو لا يقع في فصيح الكلام والعطف لتفصيل
مع اختصار فلا دخل عليه الواو ولصاحب مع التعقيب
الفاء وبتراخ ثم وبتدريج حتى وللاضراب بل ولرد قالب
للحكم او شاك او معتم لا ولكن وللتشكيك او الشك او واما
قال وللتفسير اي عندي خاتمة وقد يعدل عن مقتضى الظ

فيوضع اسم الاشارة موضع الضمير للعناية بتمييزه او للتهكم
او للايهام بلاهة السامع او كمال فطانته او كظهوره نحو عنده
كالمحسوس والمظهر موضع الغايب لتمكين نفسه نحو الله الصمد
او موضع المتكلم لتربية المهابة او لتقوية الداعية مثل وعلى
الله فليتوكل المومنون والمضمر موضع المظهر نحو قل هو الله احد
لانه اذا لم يفهم من الضمير معنى ينتظر ما يرد عليه فيتمكن اكثر ولذلك
التزم تقديمه ثم ان الحكاية والخطاب والغيبة لما كان يستعمل
كل مقام الاخر او ينتقل منه اليه ويسمى التفاتا ويزيد في القبول
والنشاط كاختلاف الالوان في قرى الاشباح البسي ذلك
دابهم فكذلك يعملوا في قرى الارواح وتختص مواقعه بنوادر
ملاك ادراكها الذوق فيزداد الحسن كان تشكو او تشكر
حاضرا الى غيره فتجد من نفسك داعيا يدعوك الى مواجهته
بها تعالى حتى يغلبك او تذكر له صفات جلاله عصفور قلب
يزداد حتى كانك ماثل بين يديه فتقول اياك نعبد يا من هذه
صفاته وفي ابيات ابن حجر وهو المشهور لم يكمل البلاغة

تلثة التفاتات كان يمكن تركها ويمكن الاكتفاء بواحد منها قال
تطاول ليلك بالاثمد، وبات وباتت له، كانه جعله تسلي تسليها
تسلية الملوك او لانه لما لم يصبر كالملوك ظنه غيره ثم نبه ان التحزن
تحزن صدق خاطب ام لا او لانه لما دهش عن مقتضى الظ
غلبة العادة ثم ببعض الافاقة فلم يجد نفسه معه او لانه غاظ
جزعه فوبخ مخاطبا ثم سكت عنه الغضب بالعتاب فاعرض
يدرمدهم واما قوله جاءني فليعلم ان ذلك كله مما يخصه هذا العلم
ان لا يعترف بالبلاغة لمن لا الطايف في افتناناته والتفاضل
في الكلام قلما يكون بغيرها وما اعجاز القران الا لانصبابه
في تلك القواليب مدهد ومن هذا القبيل وضع الماضي موضع
المضارع للتحقيق مثل ونادى اصحاب الجنة والحاضر موضع
الماضي لايهام المشاهدة قال، فاضربها بلا دهش فخرت،
صريعا لليدين وللجران، الفن الثالث في وضع الطرفين.
كل عند صاحبه والنظر في التقديم والتاخير وفي الربط وفي
التقصر النوع الاول في التقديم والتاخير التقديم حيث ليس واجبا

قال: تطاول ليلك بالاثمد، ونام الخلي ولم ترقد، وبات وباتت له ليلة، كليلة ذي العائر الارمد، وذلك من نبأ جاءني، وخبرته عن ابي الاسود

ولا اصلا للاهتمام لوجوه الاول عند الهمه به منك او من السامع ولو
ادعاء الثاني التشويق وهو احدى خواص الاخبار بالذي الثالث
التفاؤل الرابع طلب اثبات الخبر لانه مثل الخطيب يشرب ويطرب
في جواب كيف الخطيب اي هو متهم به الخامس كونه محز التعجب
او الاستبعاد فتامل في مثل الخدع بالزبيب بعد المشيب والحوبه
وقد يقدم متعلق الفعل فاعلا معنى او مفعولا او غيرهما للتخصيص
مثل انا ضربت لمن ينفي الضرب عنك ويثبته لغيرك او يجعلك فيه
شريكا فتقول في تاكيده في الاول لا غيري وفي الثاني وحدي
وكذا زيدا ضربت وبه مررت وراكبا جئت ونفسا طبت ولا تقل
في ما زيدا ضربت ولا غيره الا لمن يراك تظنه ضربت عمرا فتقال
زيدا ضربت ولا تقل فيه ولكن اكرمته لانك انما تخطيه في المعمول
ولا تقل ما انا قلت شعرا اذ لا يعتقد انك قلت كل شعر ولا ما
انا ضربت الا زيدا لانه يفيد انك ضربته ولم تضربه وقد يقدم
الفاعل معنى خاصة عليه نحو انا عرفت لتقوية الحكم لان المبتدا
لاستدعائه حكما يصرف ما يصلح له ولو بلا ضمير نحو زيد غلام فاخا

وجد الضمير صرفه اليه ثانيا واما عرفت انا فتاكيد للفاعل وهو
غيره **تذنيبات** الاول انا عارف دون انا عرفت في التقوية لعدم
تغير الضمير في الحكاية والخطاب والغيبة فكانه لا ضمير الثاني قال
سكاكي
زيد عرف للتاكيد لانه اذا أخر كان فاعلا الا نادرا مثل واسروا
النجوى الذين ظلموا فلا يقدم وان تقدم فيحمل على النادر عند عدم
جواز الابتدائية نحو رجل جاء فيفيد التخصيص اي لا امراة ولا
رجلان وقولهم شر اهر ذا ناب يأباهما موضع استعماله واذا
نصوا بان معناه ما اهر ذا ناب الا شر فالوجه ان التنكير
للتعظيم الثالث وكذا زيد عرفت او عرفته للتاكيد وزيدا عرفت
للتخصيص وانا عرفت يحتملهما وكذا زيدا عرفته بتقدير الاصل
عرفت زيدا عرفته او زيدا عرفت عرفته الا في نحو واما ثمود
فهديناهم اذ لا يصح واما فهديناهم الرابع مثلك لا يبخل وغيرك
لا يجود الزم فيها التقديم للتقوية اذ لم تعرض به لانسانين .
النوع الثاني في الربط اما بين المفردين او مفرد وجملة فبالحمل
وحده او مؤكدا بالفصل نحو زيد هو القايم او هو قام او هو

احسن من بكر او هو خير منه ويفيدان ما دخل عليه خبر لا صفة
وقد يقصد به الحصر في المبتدا او داخلا عليه فعل يفيد حالا
للحكم من دوام او حدوث او انتقال اليه من غيره او نفي نحو لا زال
وكان وصار وليس او قرب نحو عسى وكاد او لاعتقاد كم
من قوة او ضعف نحو علمت وظننت او حرف يفيد حالا في
الحكم من كونه محققا كان او مشارا اليه كان او مشبها كأن
او مرجوا كلعل او متمنى كليت او منفيا كما ولا المشبهتين او مع
عمومه كلا الجنسية واما بين غيرهما فبجعلهما جملتين اخرجتا بادخال
حرف الشرط او الترديد عن الجملية فبالشرط واداته ان للاستقبال
مع عدم الجزم وقد يكون لجهل المخاطب او تجهيله او التجاهل
فيقلب المستقبل لفظا الا لنكتة ونحو قوله تعالى وان يثقفوكم يكونوا
اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو
تكفرون اشارة الى تحقق المودة بدون الشرط واذا مع
الجزم ولو ادعاء فيقلب الماضي لفظا ونحو وان كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا اشارة الى انه ليس من شانه ان يتحقق

او للتغليب كالا ابليس وللذكور والعقلاء وكالابوين والقمرين
العمرين واذاما للتعميم في الازمنة ومتيما للتعميم الاوقات في الاستقبال
وحيثما واينما في الامكنة ومن في العقلاء وما اعم منه ومهما اعم
منه واذا قلنا اصله ماما فظ واي فيما يضاف اليه واني في
الاحوال وكلمة لترك تفصيل ممتنع او مجمل ثم الظرفان لا ثبوت
لهما فلا يكونان اسميين ولا ماضيين ولا احدهما فان وقع فللا
دعاء لنا خذ الاسباب او لان المتوقع كالواقع نحو ونادى
اصحاب الجنة او للتعريض لدواع منها ان لا تصيروا وعليه
ورد قل لا تسالون عما اجرمنا ولا نسال عما تعملون وما قبله
وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ويسمى مثله كلام المنصف
او للتفاؤل او لاظهار الرغبة واما نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك
امس فاول ولو لامتناع الشيء لامتناع غيره فيغلب الفعل
الماضي الا لنكتة نحو ولو ترى لصدوره عنه لا يكذب ولو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم اي يستمر امتناعه او هما لاستحضار الصورة
مثل قوله تع والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا وثم قال له كن فيكون

تنبيهات الاول ان لا تدل على الجزم لا انها تدل على عدم الجزم
بدليل فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الثاني قد يربط النسبة بالنسبة
او صدقها بصدقها نحو كلما طلعت الشمس بلغت نصف النهار
وحيث يضعف الارتباط المعنوي نحو ان تكرمني فانا اخوك
او فقد اكرمتك يحتاج الى اتيان رابطة لفظية الثالث لو لعدم
الشرط جزما ولعدم الجزاء غالبا لان عدم الشرط لا يثبت
باعتبار اللزوم الا به فيصار اليه الا اذا امتنع نفي الجزاء المرتبة
على النقيضين ح يذكر الشرط بالواو وليدل على ما لم يذكر مثل
احبك ولو كنت قاتلي او بدونها لكون المتروك اولى نحو نعم
العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه الرابع الظرف والكيف
وغيرهما من الاحوال قد يجمع نسبتين فاذا لحظ فيه جهتا ربط
صار شرطا وجزاء فيقال يتضمن معنى الشرط الخامس الاستفهام
اذا بني عليه امر قبل ذكر الجواب فهم ترتبه على جوابه ايا كان فاخرج
تعميما نحو من جاءك فاكرمه او من ذا جاءك اكرمه ثم قد يجرد عن
الاستفهام كالجر في قوله تع سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم فيصير

للشرط المحض وهو السر فى اشتراكهما فى كلاسماء وبالترديد واداته
او واما ويفيدان ثبوت احد الامرين ردا لمن ينفيهما او نفى
احد الامرين ردا لمن يثبتهما او ثبوت احد ونفى احد ردا لمن زرى
اما ثبوتهما او نفيهما وذلك قد يكون للجهل او تجاهل او تجهيل والتجاهل
فى البلاغة والى سحرها فانظر قول الخارجية ، ايا شجر الخابور
مالك مورقا ، كانك لم تجزع على ابن طريف وتذكر ما قلنا
فانا واياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين **النوع الثالث**
فى القصر وهو يقع للموصوف على الصفة فلا يتعداها الى صفة
اخرى وبالعكس فلا يتعداه الى موصوف آخر ولغيرهما كالفعل
على مفعول او حال وتميز وكلها تنقسم الى قصر افراد ردا لمن
يدعى امرين او احدهما بلا ترجيح نحو وما محمد الا رسول وقصر
قلب ردا لمن يعتقد نفى ما يثبته او اثبات ما ينفيه نحو ما قلت
لهم الا ما امرتنى وطرقه اربعة الاول العطف كقولك زيد شاعر
لا منجم او لا عمرو واذا كثر المنفى وتيم لاختصار قيل لا غير وليس
غير وليس الا الثانى الا بعد النفى نحو ليس زيدا وما زيد الا شاعر

الثالث انما وتتضمن معنى ما والا قال ، وانما يدافع عن احسابهم
انا او مثلى ، قال الربعى نحوى بغداد انّ للتحقيق وما مؤكدة
لا نافية كما قال من لا خبرة له بالنحو فيزيد تاكيدها فيتضمن معنى
القصر اذ القصر يقصد به هذا المقصود اذا وقع فى جواب
المتردد الرابع التقديم نحو انا كفيت واعلم ان كلا ربعة يشملها
امر واحد وهو انك للمخاطب تسلم صوابا وترد خطاء فالصواب
الحكم والخطاء التخصيص والتعميم ثم يختص كل بامر فالاول
بانه ينص نفيا او اثباتا الثانى بانه لا يجتمع مع الاول اذ لا تدخل
على ما دخله نفى وغيره حكمه فى هذا حكم الا بخلاف انما لان النفى
فيهما ضمنى كما يجوز امتنع عن المجئ زيد لا عمرو وهذا اذا لم يكن
المذكور بعده مختصا فلا يقال انما يعجل من يخشى الفوت لا من
يامنه والا تقابل الا صرار اما تحقيقا نحو ما انتم الا بشر مثلنا
وما انزل الرحمن من شئ ان انتم الا تكذبون واما ان نحن
الا بشر مثلكم فمن باب المجاراة مع الخصم للتبكيت فى المعتبر
كما تقول انت صادق فى كل ما تقول لكن ما حيلتك فى دعوى

بله وأمّا ادعاءً نحو انت الا نذير كانه للمبالغة جعل من يظن
انه يملك هدايتهم ثم لا اصل ما ضرب زيد الا عمرًا ويجوز ما ضرب
الا عمرو زيدًا لكنه قليل لانه قصر الشيء قبل تمامه لان المقصود هو
الضرب المتقيد دون المطلق **خاتمة** لابد في الاستثناء من مستثنى
منه ومن عمومه لعدم المخصص وامتناع الترجيح بلا مرجح ومن
المناسبة فيقدر اذا قرا عم يتناول المستثنى فما ضربت الا
زيدًا اي احدًا والا راكبًا اي على حال والا تاديبًا اي لغرض
وبه يعرف الفرق بين ما اختار الا منكم فارسًا والا فارسًا
منكم الثالث بانه يفيد الحصر في الجزء الاخير من الكلام فلا يجوز
فيه من التقديم والتاخير ما جاز في الثاني للالباس ولان ذلك
هو الاصل دون هذا الرابع بانه ذوقي لا وضعي **الفن الرابع**
في وضع الجملتين والكلام في الفصل والوصل وفي الايجاز
والاطناب وفي جعل احديهما حالًا النوع الاول في الفصل
والوصل وهما ترك العاطف وايراده ويختص بالواو لانها
للربط فحيث لا معطوف عليه باول نحو واياي فارهبون

او كلما عاهدوا عهدًا وانما يحسن بين متناسبين لا متحدين
ولا متباينين ولذلك خرج في الصفة والبيان والتاكيد
البدل لان المبدل في حكم المطروح صرّحوا به في الغلط
فالوصل بين الجملتين انما يحسن اذا اتحدتا طلبًا او خبرًا مع
ارتباط اما عقلي كاتحاد مسند ومسند اليه او قيد لاحدهما
او تماثل فيهما ويرجعه لاتحاد اذ العقل يحذف المشخصات
فيبقى الحقيقة او تضايف واما وهمي كتشابه او تضاد
بالذات كالسواد والبياض او بالعرض كالاسود والابيض
او شبهه كالسماء والارض واما خيالي للتقارن فيه بسبب
اتفاق والخياليات تختلف بالاسباب من صناعة خاصة
او عرف عام فيتفاوت بالام فلا يستنكر قوله تعالى افلا
ينظرون الى الابل الآية الا من يجهل ان الخطاب مع العرب
وما في خيالهم الا الابل وارض رعاها وسماء تسقيهم واياما
وجبال هي معاقلهم عند شن الغارات ولاستحباب
التناسب لا يخالف بينهما الا لغرض نحو قوله تعالى سواء عليكم

ادعوتموهم ام انتم صامتون وقوله تعالى اجئتنا بالحق ام انت
من اللاعبين ثم قد يصار الى الفصل في هذا الحال لوجهين
الاول وجود سابق يحذر التشريك فيه فان سبق اخر يستحق
التشريك فيه فاحتياطا نحو وتظن سلمى انني ابغي بها
بدلا اراها في الضلال تهيم والاخر وجوبا نحو الله يستهزئ
بهم ويسمى قطعا الثاني ان تنوي الجواب عن السؤال مقدر
للتنبيه عليه او لتغني عنه او لئلا تسمع منه او لئلا ينقطع كلامك
بكلامه او للاختصار وهذا يسمى استينافا نحو الذين يؤمنون
بالغيب الاية اولئك على هدى والفصل اما للاتحاد بان
يقصد البدل لانه اوفى بالمقصود كقوله تعالى بل قالوا مثل
ما قال الاولون قالوا ائذا متنا او البيان نحو فوسوس اليه
الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد او التاكيد
نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين واما للتباين
فتارة لاختلافهما خبرا وطلبا كقوله وقال رائدهم ارسوا نزاولها ... فكل حتف امرئ يجري بمقدار
كاذب انتم اسد من الكاذب الا ان يمضي احدهما

الاذى نحو وقولوا للناس حسنا وبشر الذين امنوا بعد
قوله اعدت للكافرين وعد عطفا على فاتقوا والاظهر
انه على قل مقدرا قبل يا ايها الناس وتقدير القول كثير منه
قوله تعالى قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا ورفعنا فوقكم
الطور خذوا وتارة بان لا ترتبط اما معنى كما تقول الجوهري
فلان يتزاد ثم تذكر ان لك خاتما وتريد تقويته تقول لي خاتم
فهل اريكه واما سياقا نحو ان الذين كفروا سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لانه لبيان حال الكفار وما قبله لبيان
حال الكتاب دون المؤمنين النوع الثاني في الايجاز
والاطناب وهما نسبيان فلنسبهما الى متعارف الاوساط
وانه لا يمدح ولا يذم ولكلهما مراتب لا تحصى واذا صادفا
المقام حسنا الكلام والاصار الايجاز عيا والاطناب
اكثارا فالايجاز كقوله تعالى في القصاص حيوة كان اوجز
كلام عندهم القتل انفى للقتل وهذا اوجز منه وقوله تعالى هدى
للمتقين وفيه تسمية الشي باسم ما يؤول اليه مجازا وتصدير

اولى الزهراوين بذكرنا ولياء ولا اطناب كقوله تعالى ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار بدلا من ان ان وقوع
كل ممكن مع تساوي طرفيه اذ الخطاب مع الكافة وفيهم الذكي
والغبي والمقصر والقوي ومنه باب نعم وبئس ففيه اختصار
بحذف المبتدا فيحصل التعادل ومنه باب التمييز وفيها تفصيل
بعد اجمال قال تعالى رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس
شيبا مقام شخت وفيه انتقالات لطيفة وفي اختصار
رب وهو كالاساس للكلام ومن حقه ان يقدر بعد ما
ينوى من البناء عليه تحسين له ولا مجاز قد يعتبر بما هو خليق
بمقام الاطناب وهذا شان القول في انقراض الشباب
والمام المشيب المنبه الطلوع لامر المغيب النوع الثالث
في جعل احدى الجملتين حالا الحال اما مؤكدة فلا واو
للاتحاد واما منتقلة فالمفرده صفة فلا واو والجملة
اصلها المتجرد حال الشبه بمضارع مثبت وهذا مرتبط
معنى فلا واو الا اتي بها للربط وذلك بحسب قوة البعد

وابعدها الاسمية فالتزمت فيها الا نادرا نحو كلمته فوه الى في
ورجع عوده على بدئه ثم الماضي المثبت للتجدد في غير حال
النسبة فالتزم فيها قد تحقيقا او تقديرا ليقرب من الحال فينزل
المقاربة منزلة المقارنة او يجعل مقاربة الفعل هيئة للفاعل
فيستحب الواو ثم المنفي لان النفي مستمر غالبا وليس هيئة للفعل
الا بالعرض فيجوز وكذا في الظرف لجواز التقديرين ويجب في
النكرة تمييزا للحال عن الصفة نحو جاءني رجل ويشي القانون
الثاني في الطلب وهو لمتصور غير حاصل فاما ان لا يستدعي
لامكانه وهو التمني تقول ليت الشباب يعود او يستدعي
وهو اما للحصول في الخارج فلا ثبات امرا او نداء وللنفي نهي
او في الذهن فاستفهام وهو اما للتصور او للتصديق تنبيه
الاستفهام ليحصل في الذهن نقش الخارج والبواقي ليحصل
في الخارج ما نقش في الذهن ثم هذه قد تزال عن مواضعها
لمانع بحسب المقام فتقول ليتك تحدثني سؤالا وهل لنا من
شفعاء حيث يمتنع التصديق عنيا وكذا لو تاتيني فتحدثني خاصا

فان لو يقدر غير الواقع واقعا وكذا العل لبعد المرجو والا تنزل
اى الا تحب عرضا واشتم اباك اى استحسن استهجا
وزجرا ولم تنجوا باه اتنجو نفسك تزيعا وتوبيخا والم
اودب فلانا بازايك وعيدا واما ذهبت بعد اى اما تقيس
لك استبطاءً وتحضيضا وانا اعرفك انكارا وتعجبا تعجبا
واجيتنى تزيرا وكذا اشتم مولاك لمن ادبه اى اعرف
لازم الشتم تهديدا ولا تمتثل امرى لمن لا يمتثل اى لا تبالى به
تهديدا وكذا يا مظلوم لمقبل اعزائه ثم انواعه خمسة الاول
التمنى ولفظه ليت واما لو وهل فلا مر واما لولا ولوما وهلا والا
فنحو لو وهل او مع قلب الهاء همزة بزيادة ما ولا لتضمين التمنى
فى الماضى للتنديم وفى المستقبل للتحضيض الثانى الاستفهام
وكلماته تختص بالتصور او بالتصديق اولا فالمطلوب فى
التصور تفصيل مجمل او منفصل وفى التصديق تفصيل مجمل
هو الحكم انفى ام اثبات فمن المشترك الهمزة نحو اقام زيد
وازيد منطلق وازيد قام ام عمرو واقايم زيد ام قاعد ومما

يختص بالتصديق هل فلا تقول هل زيد عندك ام عمرو وصح
ام عندك عمرو على انقطاع ام ويقبح هل زيدا عرفت بخلاف
عرفته لاشعاره بثبوت التصديق ويختص بالاستقبال
فلا تقل لمن يباشر الضرب هل تضرب بل اتضرب فلاقتدعائه
الاثبات والنفى اختص بالصفات ولاقتضائه الاستقبال
اختص بالزمانية فاقتضى الفعل فاذا عدل كان ادخل
فى الاثبات ولا يحسن الا من البليغ كقوله ليبك يزيد ضارع
لخصومة ومما يختص بالتصور ما للجنس نحو ما تعبدون من
بعدى اى اى جنس من الموجودات او للوصف نحو ما زيد اكريم
ام شجاع ام عالم ونحوها ولترددها بين الامرين لما قال فرعون
وما رب العالمين اى اى جسم من الاجسام لاعتقاد الجهال
ان كل موجود قايم بنفسه جسم اجاب موسى عم بالوصف
تعريضا بتغليطه فلم يتفطن فقال ان رسولكم الذى ارسل
اليكم لمجنون فغلظ وقال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان
كنتم تعقلون ومن لذوى العلم نحو فمن ربكما منكرا فقال ربنا

الذی اعطی کل شیء خلقه ثم هدی لانه یوجب للعاقل الاعتراف
وای لما یمیز احد المتشارکین فی امر عام وکم للعدد قال کم لبثتم
فی الارض عدد سنین وکیف للحال واین للمکان وانی بمعنی کیف
ومن این ومتی للزمان وکذا ایان قال الربعی وجها تعظیم نحو
قوله تعالی یسأل ایان یوم القیمة یسئلون ایان یوم الدین وانه
قد یتولد منها امثال ما سبق بالقراین فیقال ما هنا ومن هذا التحقیر
وما للتعجب نحو ما لی لا اری الهدهد وای رجل وایما رجل للتعجب
وکم دعوتک للاستبطاء وکم تدعونی للانکار وکم احلم للتهدید
وکیف تؤذی اباک للانکار والتعجب والتوبیخ ومنه قوله تعالی
کیف تکفرون بالله وکنتم امواتا فاحیاکم واین مغنیک للانکار
والتقریع نحو این شرکائی الذین کنتم تزعمون خاتمه لا یخفی
علیک مقام انت ضربت زیدا بنیة التقدیم او بغیرها وازیدا
ضربت واضربت زیدا فلا تحمل انت قلت للناس علی التقدیم
الثالث الامر وله اللام فی لیفعل وصیغ واسماء وقد بینت
فی علم النحو والامر اقتضاء الفعل بالقول استعلاء واما الصیغ



فللاستعلاء علی الاظهر لاطباق النحاة علی انه صیغة الامر ومثاله
والاشبه ان ذلک ایجاب فان صدر منا علی افاد الوجوب
والا فلا وح یولد بحسب القراین ما یلایم المقام من دعاء او
سؤال او اذن او تهدید او تمنی او اکرام او اهانة الرابع النهی
وحرفه لا الجازمة وهو کالامر فی احکامه وبها للفور والتراخی
فیعتمد القرینة ودونها فالظاهر انهما للفور کالنداء والاستفهام
والعرف یستحسن المبادرة ویذم بعدمها ویستهجن النهی قبل
الفعل ونحو ابطال له وبها للمرة او للاستمرار والوجه انه اما
لقطع الواقع فللمرة او لاتصاله فللاستمرار ولیس من تحصیل
الحاصل لتوجهه الی المستقبل خاتمه هذه الاربعة تعین علی
تقدیر الشرط بعدها نحو فهب لی من لدنک ولیا یرثنی والرفع
بالاستیناف دون الوصف لئلا یلزم منه انه لم یوهب اذ
مات یحیی قبله وقال قل لعبادی الذین امنوا یقیموا الصلوة
وقد یقدر الجزاء بعد الشرط نحو قوله تعالی ان کان من عند الله
وکفرتم به وشهد شاهد من بنی اسرائیل علی مثله فامن واستکبرتم

اى انتم ظالمين بدليل ان الله لا يهدى القوم الظالمين الخامس
النداء وقد سبق فى النحو وههنا شئ يشبهه وليس به نحو اللهم
اغفر لنا ايتها العصابة وهو للاختصاص تذنيب قد يوضع
الخبر موضع الطلب لوجوه الاول التفأل ومنه المفازة للفلاة
والناهل للعطشان والسليم للديغ وزوجى حتى لم يكتب به
للمخدرات ادام الله حراستها بل لم يعهد الظرفان السفر جل
ومنه قول نائب هارون وقد ساله عن شئ لا وايدك الله لامير
وآخر لغيره وقد ساله ما هذه الشجرة هى شجرة الوفاق تخلقا
عليها الثانى اظهار الحرص على وقوعه كانه لكثرة ما ناجى به نفسه
انتقش صورته فى الخيال فخاله واقعا الثالث الكناية لحسنها
او للتادب او لهما الرابع حمل المخاطب ابلغ حمل بالطف وجه
نحو تاتينى غدا ممن نكره ان ينسب الى الكذب او غير ذلك
فاعتبره فى القران قال تعالى واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون
الا الله وقال واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ومنه
رحمه الله وقد يوضع الامر موضع الخبر للرضا بالواقع حتى كانه مطلوب

قال كثير اسيئى بنا او احسنى لا ملومة وعليه استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وهو
للتسوية لكن مع ميل الى ما اختاره او ميل المخاطب اليه او اذا لم
تستحى فاصنع ما شئت

الفصل الثانى فى علم البيان

تفاوت العبارات فى الجلاء لا يمكن بالدلالة الوضعية لانه
ان علم الوضع فهم بلا تفاوت والا لم يفهم بل بالعقلية لتفاوت
المتعلقات فى جلاء التعلق فدلالة اللفظ على تمام مسماه
وضعية وهى المطابقة وعلى غيره عقلية فعلى جزئه تضمن
وعلى خارجه التزام وشرطه اللزوم الذهنى اى تعلق يوجب
الانتقال اليه بحسب اعتقاد المخاطب لعقل او عرف او غيرهما
قال فالانتقال من الملزوم مجاز وهو بالذات ومن اللازم كناية
وهو بمعونة الاول اذ لا يكون الا عند التساوى واما من لازم
الى لازم فيرجع اليهما ومن المجاز نوع يسمى الاستعارة وهو فرع
التشبيه فههنا اصول اربعة واعترف انه تكلف للضبط
الاصل الاول فى التشبيه ولا بد فيه من طرفين مختلفين ووجه

شبه مشترك وغرض فيه وحال له وصيغة فالكلام فيه خمسة انواع

النوع الاول في طرفيه وهما المشبه والمشبه به وهما اما حسيان

او عقليان او مختلفان والخياليات تلحق بالحسيات لان مادتها

حسية والوهميات بالعقليات وكذا الوجدانيات النوع الثاني

في وجه التشبيه وهو اما صفة لحقيقتين او حقيقة لصفتين والوصف

اما حسي او عقلي حقيقي او اعتباري او وهمي والذات اما بسيطة

او مركبة وكذا الصفة فنقول وجه التشبيه اما واحد واما في حكمه

كذات مركبة او صفات تقصد بمجموعها هيئة واحدة واما كثير

والاول اما حسي فكذا طرفاه اذ لا محسوس من غير المحسوس جهة

كالخد بالورد في الحمرة واما عقلي ويحتمل الاقسام الاربعة فالمعقول

بالمعقول كعديم النفع بالمعدوم في العراء عن الفائدة والمحسوس

بالمحسوس كالرجل بالاسد في الجراءة والمعقول بالمحسوس كالعدل

بالقسطاس في تحصيل ما بين الزيادة والنقصان والمحسوس

بالمعقول كالعطر بخلق كريم في الترويح الثاني اما محسوس

كتساقط النار بعيني الديك والثريا بعنقود الكرم المنور واما معقول

كالحناء

كالحناء من منبت الشوك بخضرة الدمن في حسن المنظر

وسوء المخبر وكالاكفاء بالحلقة المفرغة في عدم تميز جزء بالوسطية

والثالث تلك الامور اما حسية كفاكهة باخرى في اللون والطعم

والريح او عقلية كطائر بالغراب في حدة النظر وكمال الحذر و

اخفاء السفاد او مختلطة كانسان بالشمس في الحسن والبهاء

والعلو تذنيبات الاول قد يتسامح اذا ذكر وجه الشبه وهو

امر اعتباري الثاني ومن التسامح ما قلنا ان وجه التشبيه منه

حسي مع ان المحسوس لا يكون الا جزئيا وهذا كلي مشترك

الثالث حق وجه التشبيه ان يشمل الطرفين والا فسد فاعتبره

في قولهم النحو في الكلام كالملح في الطعام اذ هو باعتبار الصلاح

به لا الفساد بكثرته اذ لا يعقل التضعيف به النوع الثالث

في غرض التشبيه ويعود غالبا الى المشبه وهو لبيان حاله او

مقدار حاله او امكان وجوده او لزيادة تقريره او لتزيين

او تشويه او لاستطراف اما لبعده في الواقع كقولك في الجمرة

بحر من المسك موجه الذهب او في الذهن مطلقا ولكل جديد

لذة او حينئذٍ كقوله في البنفسج ، كأنها فوق قامات ضعفن
بها ، اوائل النار في اطراف كبريت ، ومنه ، ترجي أغن
كأن ابرة روقه ، قلم اصاب من الدواة مدادها ، وقد
يعود الى المشبه به اما لايهام انه اتم في ذلك اذ حق المشبه به ان
يكون كذلك ليفيد ما ذكرنا من الاغراض كقوله ، وبدا الصباح
كأن غرته ، وجه الخليفة حين يمتدح ، ومنه انما البيع مثل
الربوا واخفى يخلق كي لا يخلق واما لاظهار الاهتمام به كالام
الصاحب نداءه ان يجز واقوله ، وعالم يعرف بالسنجرى
فقال شريف ، اشهى الى النفس من الخبز ، واذا تساوى الطرفان
فتشبيه لاتشبيه قال الشاعر ، رق الزجاج ورقت الخمر ،
فتشابها فتشاكل الامر ، وكأنه خمر ولا قدح ، تنبيهات الاول
اذا كان وجه التشبيه وصفا غير حقيقي منتزعا من امور كثيرة سمي
تمثيلا قال تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا ومنه قوله تعالى كونوا
انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري
الى الله الثاني لا تغلط في مثل قول الشاعر ، كأنما برقت

قوما

قوما عطاشا غمامة ، فلما راوها اقشعت وتجلت ،
فتنزع الوصف مما لا يتم المراد به كالمصراع الاول النوع الرابع
في حال التشبيه مقدمات الاولى ادراك الشيء مجملا اسهل
الثانية المتكرر على الحس اقرب حضورا الثالثة الشيء
مع مناسبه اقرب حضورا كالحمام والسطل دون النخل
الرابعة استحضار الواحد ايسر الخامسة ميل النفس الى الحسيات
اتم بناء على انها مجبولة لها بالتجريد ولا ألفها بها لكثرة ورودها
عليها لاختلاف الطرق اعني الحواس السادسة النفس لها
تعرف اقبل السابعة الجديد الذي لديها من المعاد وههنا نظر
فان الالف بالتكرار يحصل فكيف يتنافى حكمها ثم قرب التشبيه
وسقوطه لوحدة الجهة نحو زنجية كالفحم او لتجانس الطرفين
نحو عنبة كاجاصة او كونه اكثر الحضور نحو وجه كالبدر
وبعده بخلافه كقوله ، ونار نجها بين الغصون كأنها ،
شموس عقيق في سماء زبرجد ، وكلما كان التركيب اكثر
فهو اغرب فتأمل قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا وقوله او كصيب

من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق وقبوله بان يكون وجه
التشبيه كما مر صحيحا معطيا للغرض كملا غير مبتذل ورده
بخلافه النوع الخامس في صيغة التشبيه قد يصرح بالتشبيه
وقد لا يصرح نحو زيد اسد ويتعين المراد لامتناع الحمل وفيه
مبالغة وقد يترك المشبه مرادا ادلولم يرد فيكون استعارة
وهذا فيه دعوى التعين فقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر تشبيه لذكر الفجر وقد يترك وجه الشبه
استغناء عن ذكره وفيه قوة والمراتب باعتبار المشبه وكلمة
التشبيه ووجهه ثمانية لا يخفى حكمها بما ذكرناه وقد يعتبر
التشبيه في التضاد يقال للجبان اسد وللبخيل حاتم لتمليح او
تهكم **الاصل الثاني في المجاز** دلالة الالفاظ بين انها بالوضع
وقول عباد محمول على ما يدعيه الاشتقاقيون من رعاية الواضع
مناسبة ما ثم الحق اما التوقيف او الالهام ومرجعها الوضع
وهو تعيين لفظه بازاء معنى بنفسها وقد يطلب بها معناها
وهي الحقيقة او معنى معنا ما وهو المجاز وقد يقصد للمعنى معنى

وهو الكناية واقرب الحدود على كثرتها ان الحقيقة لفظ افيد
به اصطلاح التخاطب لا بجرد وضع اول ولا حاجة الى ذكر
العلاقة والقرينة اذ لا افادة فيه دونها وكلاهما لغوي و
شرعي وعرفي واصطلاحي بحسب الناقل فقيل تدل الحقيقة
التي ليست بكناية بنفسها والمجاز بقرينة واما المشترك
فموضوع لاحدهما وفيه حزازة واللفظان في معنييهما مجازان
لغويان اذ الحقيقة فعيلة من حق بمعنى الفاعل اي الثابت
لثبوتها في موضعها او بمعنى المفعول اي المثبت والتاء لتقديرها
قبل مجراة على الموصوف والمجاز مفعل من الجواز اي العبور
لانه عبر معناه الى غيره واعلم ان المناسبة غير الوصف فالمناسبة
تصحح الوضع والوصف يصحح الاطلاق فاعتبره في القارورة
والجن ونحوهما ولا تزل فانه مزلة ثم اللفظ قبل الاستعمال
ليس حقيقة ولا مجازا ولا بد في المجاز من تصرف في لفظ
او معنى وكل اما بزيادة او نقصان او نقل والنقل المفرد
او التركيب فهذه ثمانية اقسام اربعة في اللفظ واربعة في

المعنى وجعه التصرف فى اللفظ الاول بالنقصان وكيل
القرية الثانى بالزيادة كليس كمثله شى على ان الكاف جعلت
لنفى من يشبه ان يكون مثلا فضلا عن المثل وقد جعلها
العلماء مجازا فى حكم الكلمة اى اعرابها اذ الاصل جر القرية باضافة
الاهل ونصب المثل بحذف الكاف وقد جعل من الملحق بالمجاز
لا منه وانت تعلم الحال اذا قلت عليك بسؤال القرية اوما
من شى كمثله ثم النقل فيما بين من سؤال القرية الى سؤال
اهلها ومن نفى مثل المثل الى نفى المثل الثالث بالنقل المفرد
اطلاق لفظ الشى لمتعلقه بوجه كاليد للقدرة او النعمة لانهما
مظهرها والراوية للمزادة لانها حاملها والحفض للبعير لمثله
والعين للربيئة لانها المقصودة منه ورعينا غيثا اى نبتا
لانه مسببه واصابتنا السماء اى الغيث لكونه من جهتها
وامطرت السماء نباتا اى غيثا لانه سببه ومنه السنة الى آبال
فى سحابه وقوله تعالى انما ياكلون فى بطونهم نارا وقوله تعالى
واذا قرات القران فاستعذ اى اردت ونادى روح

ربه فقال وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا وقوله تعالى وما منعك
ان لا تسجد اى دعاك لان الصارف عن الشى داع الى
تركه والقران مملوء منه فلا تلتفت الى من ينفيه فيه فان مبنى
وهمه اما عدم اطلاق المتجوز على الله تعالى ولكن ذلك لعدم
التوقيف او لايهامه التوسع فيما لا ينبغى واما كونه يوجب
الالباس ولا الباس مع القرينة ومنه ضيق فم الركية
اى المتوهم لك وعشرة الاثلثة للباقى من العشرة بعد الثلثة
الرابع بالنقل للتركيب نحو انبت الربيع البقل وليصنع الدهر
لى ما شاء مجتهدا اذا صدر عمن لا يعتقد ولا يدعيه مبالغة
فى التشبيه وهذا يسمى مجازا فى التركيب وتحقيقه ان دلالة
هيئة التركيبات بالوضع لاختلافها باللغات وهذه وضعت
لملابسة الفاعل فاذا افيد بها ملابسة غيره كان مجازا
لغة كما قاله الامام عبد القاهر ومن ظن ان انبت موضوع
للصدور عن القادر كذبه غير وجه وقيل انه مجاز عقلى اذ ثبت
المتكلم حكما غير ما عنده ليفهم منه ما عنده ويتميز عن الكذب

من لا فعال من قولهم فلان متجوز اى متوسع فيما لا ينبغى

بالقرينة وقال السكاكي انه استعارة بالكناية كانه ادعى الربيع فاعلا
حقيقيا وجوه التصرف في المعنى الاول بالنقصان كالمشفر
للشفة والمرسن للانف وهو اطلاق اسم الخاص للعام
وسمى مجازا لغويا غير مفيد الثاني بالزيادة نحو واوتيت
من كل شيء اي مما يوتى مثلها وهو عكس ما قبله اطلاق اسم العام
للخاص ومنه باب التخصيص باسره الثالث بالنقل المزدفي
الحمام اسد الرابع بالنقل التركيب نحو انبت الربيع من بديعه
مبالغة في التشبيه وهذا لم يذكره وهو بصدد الخلاف المتقدم
واما من يعتقده فهو منه حقيقة كاذبة ولذلك لا يحكم فيه
بحكم الا بتثبت فلم يحمل على المجاز قول ابي النجم ميز عنه
قنزعا عن قنزع جذب الليالي ابطئي او اسرعي حتى قال
افناه قيل الله للشمس اطلعي الاصل الثالث في الاستعارة
وفيه مقدمة وتنبيهات وخاتمة المقدمة قيل الاستعارة جعل
الشيء الشيء وللشيء مبالغة في التشبيه نحو في الحمام اسد واذا
المنية انشبت اظفارها وتسمى استعارة لمكان المناسبة

اذ كان المشبه استعارة حقيقة المشبه به بحيث ادخل
فيه ادعاء كما يستعار الثوب ولذلك لا ياتي في العلم الا
بتضمن وصفية كحاتم الجود ومادر البخل ثم قيل هذا مجاز لغوي
لان الاسد موضوع للحيوان المفترس دون الشجاع
والا كان صفة لا اسما وحقيقة لا مجازا ولم يفد تشبيها
ولا احتياج الى قرينة وقيل لا والا لم يكن ذلك ادعاء كما
له ولم يكن في قوة انه ليس بآدمي انما هو اسد ولم يكن للتعجب
في قوله قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من
الشمس ولا الانكار في قوله فكيف تعجب ان تبلى
معالمها والبدر في كل وقت طالع فيها وجه الجواب
ان الموضوع له الاسد حقيقة لا ادعاء وهما غيران وكل
ما ذكرتم للادعاء وقد تردد الامام عبد القاهر فيهما فان قلت
فكيف الجمع بين ادعاء الاسدية وبين نصب القرينة على
عدم ارادتها قلت انه يدعي ان للاسد صورتين متعارفة
وغيرها كما قال المتنبي نحن قوم ملجن في زي ناس

[illegible]

فوق طير لها شخوص الجمال • ويؤيده المخيلات العرفية
نحو هذا اليس بليدا انما هو حمار الكتبي اناب كلبد وهذا ليس
بانسان انما هو اسد في صورة انسان وذكرت القرينة ليلا
يحمل على المتعارف وعليه تحية بينهم ضرب وجيع وقوله
تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
التقسيم واذ لا بد من مستعار منه وهو المشبه به ومستعار
له وهو المشبه ومستعار وهو اللفظ ثم قد يتبعه حكم فهي اربعة
الاول المشبه به ان ذكر فصرح بها نحو تبسم بدر وان لم
يذكر هو بل حكم يختص مع المشبه فكني عنها نحو لسان الحال
افصح من لساني الثاني المشبه اما موجود فتحقيقية اولا
فتخييلية فالتحقيقية اطلاق الاسم الاقوى في صفة للاضعف
فيها ليدل بتساوي الملزومات على تساوي اللوازم كالاسد
للشجاع والبدر للوجه ومنه الاستعارة بالضد تهكما او تمليحا
نحو فبشرهم بعذاب اليم واذا كان منتزعا من امور نحو
تقدم رجلا وتؤخر اخرى لمترددٍ في الامر يسمى تمثيلا على سبيل

الاستعارة

الاستعارة والتخييلية اطلاق اسم الموجود للموهوم مثل
فاذا المنية انشبت اظفارها سؤال اوجب في الاستعارة
انكار كونه من جنس المشبه فهذا تصريح بخلافه جواب ليس
هناك نقل معنى المشبه به ادعاءً فهذا نقل اسم المشبه كان
المنية سبع فكيف لا يسمى السبع باسمه تنبيه قد تحتمل التحقيق
والتخييل كما قال • صحا القلب عن سلمى واقصر باطله وعري
افراس الصبا ورواحله • اي عطلت الا انها تخييلا او يراد
دواعي النفس تحقيقا الثالث المستعارة اما اسم جنس فاصلية
او غيره فتبعية كالفعل لانه بواسطة المصدر وتجيء في
نسبته الى المتعلقات نحو قتل البخل واحيى السماحا ونحو •
تقري الرياح رياض الحزن مزهرة • اذا سرى النوم في
الاجفان ايقاظا • وكالحروف فانها بواسطة متعلقات
معانيها مثل الظرفية والابتدائية اذ ليست هي معانيها بل هي
لوازم لها والا كانت اسماء اذ تميز الحروف والاسم انما هو
بالمعنى نحو لعلهم يتقون ونحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم

اي السكاكي

عدوا وحزنا وربما يود الذين كفروا والشيخ يجعل التبعية
من المكنى عنها قال كما يجعل المنية سبعا والحال ناطقا اجعل
اللهذميات في نحريهم لهذميات اطعمة والمرهفات في
صبحنا الخزرجية مرهفات صبوحا، تهكما ـــ اما الاول
فيدل على النسبة ويستدعي حدثا وزمانا في الاكثر وان كان
يعرى عن الحدث ككان وعن الزمان كنعم وبئس اذا استحدث
به الحكم والاستعارة متصورة في كل من الثلثة ففي النسبة
كهزم الامير الجيش وفي الزمان كنادى اصحاب الجنة وفي الحدث
فبشرهم بعذاب اليم واما الحروف ففي مثلا وضعت لكل ظرفية
خاصة وان كان الوضع بامر عام عقلت به وانها لا تحصل
الا بذكر المتعلق فاذا اريد بها استعلاء كما في قوله تعالى ولاصلبنكم
في جذوع النخل فقد نقل عن الموضوع له وهو الظرفية والمدخول
عليه قرينة وكل ذلك بالاصالة لانك بعد التحقيق لا تشاح
في التسمية الرابع الحكم ان ناسب المشبه فمجردة او ناسب
المشبه به فمرشحة وان عدم فمطلقة ورايت اسدا اطلاق

وقولك

وقولك بعض شاكي السلاح مجرد رمحه تجريد وقادر المخالب
واني البراثن ترشيح ومبنى الترشيح تناسي التشبيه كما قال
ابو تمام، ويصعد حتى لظن الجهول، بان له حاجة في
السماء، ويعلون ذلك مع التصريح بالتشبيه الخاتمة
فيها تنبيهات الاول لا بد من قرينة وقد تكون امرا واحدا
نحو رايت اسدا يرمي او اكثر نحو، وصاعقة من نصله تنكفي
بها، على ارؤس الاقران خمس سحائب، الثاني انه حسن
الاستعارة برعاية جهات حسن التشبيه وخصوصا التحقيقية
وما بالكناية وبان لا تشمها رائحة التشبيه ولذلك وجبت
القرينة والا فلغز والتخييلية تبع لما بالكناية وهي مع المشـ كلها
احسن نحو يد الله فوق ايديهم ومكروا ومكر الله بل قلما تحلى
دونها فلذلك استهجن قول ابي تمام، لا تسقني ماء الملام
فانني، صب قد استعذبت ماء بكائي، الثالث ان
الاستعارة فرع التشبيه فانواعها كانواعه حسية
لحسي لوجه حسي نحو قوله تعالى واشتعل الراس شيبا حسي

لحسى لوجه عقلي نحو قوله تعالى اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم

معقول لمعقول نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا محسوس لمعقول

نحو قوله تعالى مستهم الباساء والضراء معقول لمحسوس نحو قوله تعالى

لما طغى الماء **الاصل الرابع في الكناية** وهي ترك التصريح

بذكر الشيء الى ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور الى المتروك نحو

طويل النجاد وسمي كناية لخفائها وكذلك جميع تقاليبها في العربية

يدل على الخفاء ولها مراتب فقريبة كطويل النجاد وبعيدة

كنؤومة الضحى للمخدومة وابعد كمهزول الفصيل للمضياف

واقسامها ثلثة اذ المقصود بها الموصوف او الصفة او التخصيص

لها به والاول قريبة كجاء المضياف لمن اشتهر به وبعيدة

كمستوي القامة بادي البشرة عريض الاظفار للانسان

والثاني قريبة كطويل النجاد وبعيدة ككثير الرماد وجبان

الكلب والثالث قريبة نحو ان السماحة والمروة والندى

في قبة ضربت على ابن الحشرج .. وبعيدة نحو .. المجد يدعو

ان يدوم لجيده .. عقد مساعي ابن العميد نظامه **تذنيبات**

الاول الكناية قد تساق لغير الموصوف المذكور كقوله تعالى

هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب اشارة الى المنافقين

وانهم بخلافه والاقرب ان يقال لهذا تعريض وللبعيد

من الكناية تلويح وللقريب مع خفاء رمز كنحو عريض الوسادة

ودونه اشارة وايماء الثاني التعريض قد يكون كناية بان

يراد به الموصوف ايضا ومجازا بان لا يراد الثالث لا وجه

لتخصيص الكناية بالحقيقة لانه نقل من معنى الى معنى الرابع

اطبق القوم ان المجاز ابلغ من الحقيقة لانه اثبات الشيء

بلازمه فهو دعوى بشاهد والاستعارة من التشبيه لانها

مجاز والاذعان فيها يكون المشبه به اقوى والكناية

من التصريح لما في المجاز بعينه **تذييل** البلاغة توفية

الكلام بحسب المقام حقه من فوايد التركيب ومراتب الدلالة

ولها طرفان اسفل به يزيد عليها يفيد اصل المعنى واعلى

هو المعجز والاعجاز شانه عجيب يدرك ولا يمكن التعبير عنه

نعم للبلاغة وجوه يمكن الكشف عنها ويوصف بها المتكلم

لحسي لوجه عقلي نحو قوله تعالى اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
معقول لمعقول نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا محسوس لمعقول
نحو قوله تعالى مستهم البأساء والضراء معقول لمحسوس نحو قوله تعالى
لما طغى الماء **الاصل الرابع في الكناية** وهي ترك التصريح
بذكر الشيء الى ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور الى المتروك نحو
طويل النجاد سمي كناية لخفائها وكذلك جميع تقاليبها في العربية
يدل على الخفاء ولها مراتب فقريبة كطويل النجاد وبعيدة
كنؤومة الضحى للمخدومة وابعد كمهزول الفصيل للمضياف
واقسامها ثلثة اذ المقصود بها الموصوف او الصفة او التخصيص
لها به والاول قريبة كجاء المضياف لمن اشتهر به وبعيدة
كمستوى القامة بادي البشرة عريض الاظفار للانسان
والثاني قريبة كطويل النجاد وبعيدة ككثير الرماد وجبان
الكلب والثالث قريبة نحو ان السماحة والمروة والندى
في قبة ضربت على ابن الحشرج وبعيدة نحو المجد يدعو
ان يدوم لجيده عقد مساعي ابن العميد نظامه **تذنيبات**

الاول الكناية قد تساق لغير الموصوف المذكور كقوله تعالى
هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب اشارة الى المنافقين
وانهم بخلافه والاقرب ان يقال لهذا تعريض وللبعيد
من الكناية تلويح وللقريب مع خفاء رمز كنحو عريض الوسادة
ودونه اشارة وايماء الثاني التعريض قد يكون كناية بان
يراد به الموصوف ايضا ومجازا بان لا يراد الثالث لا وجه
لتخصيص الكناية بالحقيقة لانه نقل من معنى الى معنى الرابع
اطبق القوم ان المجاز ابلغ من الحقيقة لانه اثبات الشيء
ببينة وهو كدعوى بشاهد والاستعارة من التشبيه لانها
مجاز والاذعان فيها بكون المشبه به اقوى والكناية
من التصريح لما في المجاز بعينه **تذييل** البلاغة توفية
الكلام بحسب المقام حقه من فوائد التركيب ومراتب الدلالة
ولها طرفان الاسفل به يزيد على ما يفيد اصل المعنى والاعلى
هو المعجز والاعجاز شانه عجيب يدرك ولا يمكن التعبير عنه
نعم للبلاغة وجوه يمكن الكشف عنها ويوصف بها المتكلم

والكلام والفصاحة معنوية وهي الخلوص عن التعقيد بان
يدخل الاذن بلا اذن فيدخل المعنى القلب قبل دخول اللفظ
لا كما في قول الفرزدق، وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه
حي ابوه يقاربه، ولفظية بان تكون المفردات لا وحشية
ولا مبتذلة وعلى قانون العربية وسليمة عن التنافر واذا
وقعت عن العليين ان شئت فتامل قوله تعالى وقيل يا ارض
ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين، تر ما فيه من لطائفها
وبالحسن ان تزينهما بشيء من علم البديع وهو قسمان
معنوي ولفظي فالمعنوي اصناف المطابقة ان تجمع بين
متنافيين نحو وتحسبهم ايقاظا وهم رقود المقابلة ان تجمع
بين متنافيين وشرطهما بمتقابلين نحو فاما من اعطى و
اتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى المشاكلة ان تذكر الشيء
بلفظ غيره لوقوعه في صحبته نحو قوله، قالوا اقترح شيئا

نجد لك طبخه، قلت اطبخوا لي جبة وقميصا مراعاة النظير
الجمع بين المتشابهات نحو، وحرف كنون تحت راء ولم
يكن، بدال يؤم الرسم غيره النقط، وغو الترات
منا ما تخط يد الوغى، والبيض تشكل والاسنة تنقط،
المزاوجة ان تزاوج بين معنيين في الشرط والجزاء نحو
اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى، اصاخ الى الواشي فلج
بها الهجر، اللف والنشر ان تلف بين شيئين وتعشر
متعلقيهما اعتمادا على العقل نحو جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله الجمع ان تدخل شيئين
فصاعدا في نوع واحد نحو ان الشباب والفراغ و
الجدة، مفسدة للمرء اي مفسدة، التفريق عكسه
كقوله ما نوال الغمام وقت ربيع، كنوال الامير وقت سخاء
فنوال الامير بدرة عين، ونوال الغمام قطرة ماء،
التقسيم ان تذكر شيئا ذا جزئين وتسند الى كل واحد
عندك نحو، ادبا ما في بلج لا يا كلان، اذا صحبا المرء



عز الكبد، وهذا طويل كظل القناة، وهذا قصير كظل
الوتد، الجمع مع التفريق ان تدخل شيئين في امر وتفرق
جهة الادخال نحو، فقد اسود كالمسك صدغاً، وقد طاب
كالمسك خلقا، الجمع مع التقسيم ان يجمع ثم تقسم نحو قول
المتنبي، الدهر معتذر والنصر منتظر، وارضهم لك مصطاف
ومرتبع، للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا، والنهب ما جمعوا
والنار ما زرعوا، التقسيم مع الجمع عكس ما تقدم نحو قوم
اذا حاربوا ضروا عدوهم، او حاولوا النفع في اشياعهم
نفعوا، سجية تلك منهم غير محدثة، ان الخلائق فاعلم
شرها البدع، الجمع مع التفريق والتقسيم نحو، وكالنار
ضوءا وكالنار حرا، محيا حبيبي وحرقة بالي، فذلك في
ضوئه في اختيال، وهذا الحرقة في اختلال، الايهام ان
تذكر لفظا له استعمالان فتريد ابعدهما نحو، حملناهم طرا
على الدهم بعدما، خلعنا عليهم بالطعان ملابسا
التوجيه ان تذكر ذا وجهين كقوله، ليت عينيه سواء

للاعور، الاعتراض ان يتخلل الكلام كلام آخر نحو فان
لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التجاهل وقد مر نحو،
ابعينه جنة الفردوس ام ارم، ام خضرة حسنها العليا
والكرم، الاستتباع هو مدح يستتبع مدحا اخر نحو،
نهبت من الاعمار ما لو حويته، لهنئت الدنيا بانك خالد
وههنا اقسام اخر كالالتفات والايجاز وغيرهما، واللفظي
اصناف الجناس تشابه الكلمتين في اللفظ فمنه تام
نحو رحبة رحبة وناقص نحو البرد يمنع البرد ومذيل نحو
كاس كاسب ومضارع مطرف نحو دامس وطامس
ولاحق نحو سعيد بعيد ومزدوج نحو من طلب وجد وجد
والنبيذ بغير النغم غم، وتصحيف نحو عابث عابث و
متشابه نحو اذا ملك لم يكن ذا هبة، فدعه فدولته ذاهبة،
ومفروق نحو كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا، ما الذي ضر
مدير الجام لو جاملنا، وتبعد منه نحو قال اني لعملكم من القالين
فاقم وجهك للدين القيم، فروح وريحان، رد العجز على

ارجع الى اول فناء الدار
الثانية بمعنى الوسط

الصدر مجانسة اخر البيت للفظ فيه نحو مشتهر فى زهده و
علمه وعهده وحلمه مشتهر ، اينما وقع مشتهر كالاول واحسنه
ما لا تكرر فيه القلب الكل نحو ضامنه فتح لاوليائه حتف لاعدائه
والبعض نحو اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا واذا وقع
احدهما متلونى الكل فى اول البيت والاخر فى اخره يسمى مجنحى
وفى كلمتين او اكثر مستويا نحو اسس بوحدة [illegible] اذا عرى
وازع اذا المرء [illegible] ، السجع وهو فى النثر كالقافية فى
الشعر الترجيع توازن الالفاظ مع توافق الاعجاز او تقاربها
نحو ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم ويورد ههنا انواع
اخر لكون الحروف منقوطة وغير منقوطة ومختلطة منهما على
السواء ولكن تستخرج منها ما شئت واصل الحسن
فى الكل ان يتبع اللفظ المعنى لا المعنى اللفظ وانما هو بترك
التكلف فتامل ابيات التجرى ، بلونا ضرائب من قد ترى
فما ان راينا لفتح ضريبا ، تردد فى خلق سودد ، سماحا
مرجا وباسا مهيبا ، فكالليث ان جئته صارخا ، وكالغيث

ان جئته مستثيبا ، وكانه عن المصنف له
لازالت أمور العالمين منتظمة برأيه ، واقطار
المشارق منورة برويه ، والحمد لله حق حمده
والصلوة على من لا نبي من بعده
والرضوان على عترته
والغفران لاصحابه
م

[illegible]

والزوج
الزوج

الحماة الطين كالاسود المنتن والحمو والحم ابو زوج المراة او الواحد من اقارب
اليد الكف او من اطراف الاصابع الى الكتف اصلها يدي

قداح الميسر عشرة الفذ والتوأم والرقيب والحلس والنافس والمسبل
والمعلى والمنيح والسفيح والوغد وطريقة العرب انهم اذا ارادوا الميسر
نحروا جزورا وقسموا لحمها على ثمانية وعشرين جزءا ثم جعلوا القداح المذكورة في
خريطة وجعلوها في يد عدل ثم استخرج ذلك العدل باسم كل منهم قدحا فمن خرج له الفذ
اعطي نصيبا ولصاحب التوأم نصيبان وللرقيب ثلثة وللحلس اربعة وللنافس خمسة
وللمسبل ستة وللمعلى سبعة فلا يبقى من الجزور شي فياخذون ثمنها عمن خرج له
المنيح والسفيح والوغد ويقسمون ثمن الجزور على سبعة وعشرين جزءا فمن خرج له
المنيح اخذوا منه ثمانية من سبعة وعشرين ومن خرج له السفيح اخذوا تسعة
من سبعة وعشرين ومن خرج له الوغد اخذوا عشرة وقيل كانوا [illegible]
[illegible] ياخذون من كل من صاحب الثلثة الا الثلثة اجزاء من [illegible]
على السواء والاول هو المعتمد عليه وقيل يعطي تلك الانصباء للفقراء
ولا ياكلون منها ويفتخرون بذلك ويذمون من لم يدخل فيه ويسمونه البرم
اي هو الذي لا يدخل في الميسر [illegible]

حواشي [illegible] المطالع [illegible]

هذا نظم ارجوزة في المعاني

ان جيبه مستشيبا وحكاية عن المصنف لا زالت
امور العالمين منتظمة برأيه واقطار المشارق
والمغارب منورة برؤيته والحمد
لله حق حمده والصلوة
على من لا نبي من بعده
والرضوان على
عترته والغفران
لاصحابه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله / على رسوله الذى اصطفى
محمد وآله الزكيين / وصحبه هداة الناس اجمعين
وبعد فقد اردت ان انظما / مكتفياً مقتصداً ارجما
لسيد الخلق شريف النسب / شمس سما المجد عالى الحسب
اعنى الذى لقبه احمد / ابن عميد الناس محمد
فى علمى البيان والمعانى / ارجوزة لطيفة المعانى
فصاحة المفرد فى سلامته / من نفرة فيه ومن غرابته
وكونه مخالف القياس / ثم الفصيح من كلام الناس
ما كان من تنافر سليما / ولم يكن تأليفه سقيما
وهو من التعقيد ايضا خالى / وان يكن مطابقاً للحال
البلاغة 2
فهو البليغ والذى يؤلف / ذلك بالبليغ ايضا يوصف

وعربي اللفظ ذو احوال / يأتى بها مطابقا للحال
عرفانها علم هو المعانى / منحصر الابواب فى ثمانى

احوال الاسناد الخبرى

ان قصد المخبر نفس الحكم / فسم ذا فائدة وسم
ان قصد الاعلام للعلم به / لازمها وللمقام انتبه
ان ابتدائيا فلا يؤكد / او طلبيا فهو فيه يحمد
وواجب بحسب الانكار / ويحسن التبديل بالاغيار
والفعل او معناه ان اسند / الى الذى ظاهر له عنده
حقيقة عقلية وان الى / غير الذى له مجاز اولا

احوال المسند اليه

الحذف للصون وللانكار / وللاحتراز وللاختبار
والذكر للتعظيم والاهانة / والبسط والتنبيه والقرينة
وان بالاضمار يكن معرفا / فللمقامات الثلاث فاعرفا

والوصل في الخطاب للمعنيّ / والترك فيه للعموم البيّن
وعلمية فللاحضار / وقصد تعظيم او احتقار
وبالموصولية للايماء / اعني الى طريقة البناء
وباشارة لذي فهم بطي / في القرب والبعد او المتوسط
وال للعهد وحقيقة وقد / تفيد الاستغراق او ما انفرد
وباضافة فللاختصار / وقصد تعظيم او احتقار
وان منكرا فللتحقير / والضد والافراد والتكثير
وضده والوصف للتبيين / والمدح والتخصيص والتعيين
وكونه مؤكدا فيحصل / لدفع وهم كونه لا يشمل
والسهو والتجوز المباح / ثم بيانه فللايضاح
باسم به يختص والابدال / يزيد تقريرا لما يقال
والعطف تفصيل مع اقتران / او رد سامع الى الصواب
والفصل للتخصيص والتقديم / فللاهتمام يحصل التقسيم

كالاصل والتمكين والتعجيل / وقد يفيد الاختصاص ان ولي
نفيا وقد على خلاف الظاهر / يأتي كما في النكات دائر

احوال المسند

لما مضى الترك مع القرينة / والذكر او يفيد ما تعيينه
والوصف والتعريف والتأخير / وعكسه يعرف والتنكير
وكونه فعلا فللتقييد / بالوقت مع افادة التجدد
واسما فلا يفيد ذا او مفردا / لان نفس الحكم فيه قصدا
والفعل بالمفعول ان تقيدا / ونحوه فليفيد ازيدا
وتركه لمانع فيه وان / بالشرط لاعتبار ما يعرف من
ادابه والجزم اصل في اذا / لا ان ولو قد تجعل ذاك لذا

احوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل / كحاله مع فاعل من اجل
تلبس لا كون ذلك قد جرى / وان يترك ذلك فان ذكرا

للنفي مطلقا او الاثبات له   فذاك مثل لازم في المنزلة
من غير تقدير والالزما   والحذف للبيان فيما ابهما
او لمجيء الذكر او لرد   توهم السامع غير القصد
وهو للتعميم او للفاصلة   او هو لاستهجانك القائلة
وقدم المفعول او شبيهه   ردا على من لم يصب تعيينه
وبعض معمول على بعض لما   ادى اهتمام او لاصل علما

القصر

القصر نوعان حقيقي وذا   نوعان والثاني اضافي كذا
فقصرك الوصف على الموصوف   وعكسه من نوعه المعروف
طرقه النفي والاستثنا هما   والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما   عداه بالوضع وايضا حتما
والقصر بين خبر ومبتدأ   يكون بين فاعل وما بدا
منه ومعلوم فقد ينزل   منزلة المجهول او ذا يبدل

الانشاء

يستدعي الانشاء اذا كان طلب   ما هو غير حاصل والمنتخب
منه التمني وله الموضوع   ليت وان لم يمكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخله   فيه والاستفهام والموضوع
هل همزة من ما واي انا   لم كيف ايان متى ام انى
فهل بها يطلب تصديق كما   تصور بالهمزة والطلب هما
وقد للاستبطاء والتقرير   وغير ذا يكون والتحقير
والامر وهو الطلب استعلاء   وقد لانواع يكون جاء
والنهي وهو مثله بلا بدا   والشرط بعدها يجوز والندا
وقد للاختصاص والاغراء   تجيء ثم موقع الانشاء
قد يقع الخبر للتفاؤل   والحرص او لغير ذا تامل

الوصل والفصل

الوصل عطف جمل على جمل   والفصل ان يترك ذاك للعلل

اذا اتيت جملاً بعد جمل فان يكن لها من الاعراب محل
فان اردت ربطها بالاولى اعطف بواو ولا بما عداها
بان قصدت ربطها بالاولى تعطف لا بالواو بل بغيرها
وان لم تعط اثبات حكم الاول بالفصل عنها واصلا
ان نزلت تالية من ماضية كنفسها او نزلت كالعارية
افصل وان توسطت فالوصل اى بجامع احسن ذاك الاصل

الايجاز والاطناب

توفية المقصود بالناقص من لفظ له الايجاز والاطناب ان
تزايد عنه وضربا الاول قصر وحذف جملة او جمل
او جزء جملة وما يدل عليه انواع ومنها العقل
وجاء للتوضيح والتفصيل ثم للاعتراض والتذييل

باب البيان

علم البيان ما به يعرف ايراد ما طرق قد تختلف

فى كونها واضحة الدلالة حما به لازم موضوع له
اما مجاز منه استعارة تبنى على التشبيه او كناية
وطرفا التشبيه حسيان ولو خياليا وعقليان
ومنه ما بالوهم والوجدان او فيهما تختلف الجزآن
ووجهه ما اشتركا فيه وجا ذا فى حقيقتهما وخارجا
وصفا لحسى وعقلى وذا واحدا او فى حكمه او لا لذا
والكاف او كان او كمثل اداته وقد يذكر الفعل
وغرض منه على المشبه يعود او على مشبه به
فباعتبار كل ركن يقسم الى الانواع فالمجاز اعلموا
مفرد او مركب وتارة يكون مرسلا او استعارة
ان كان ذا ذلك بالعلاقة وهى ان اسم جنس فاستعا
اصلية او لا فتابعية وان يكن ضدا تهكمية
وما به لازم معنى وهو لا يمتنع كناية باقسم الى

اداة النسبة او نفس الصفة　　او غير هذين اجتهد ان تورد

باب البديع

علم به يعرف تحسين الكلام　　بعد رعاية الوضوح والمقام

ضربان لفظي كتجنيس ورد　　وسجع او قلب وتشريع ورد

ومعنوي وهو كالتسهيم　　والجمع والتفريق والتقسيم

والقول بالموجب والتجريد　　والجد والطباق والتاكيد

والعكس والرجوع والايهام　　واللف والنشر والاستخدام

والسوق والتوجيه والتوفيق　　والبحث والتعليل والتعليق

السرقات الشعرية

السرقات ظاهر فالنسخ　　يذم لا ان استطيب المسخ

والسلخ مثله وغير ظاهر　　كوضع معنى في محل آخر

او يتشابها او ذا اشمل　　ومنه قلب واقتباس ينتحل

ومنه تضمين وتلميح وحل　　ومنه عقد والتأنق اذ يشتمل

براعة استهلال انتقال　　حسن اختتام وانتهى المقال

الحمد لله اولا واخرا

وظاهرا و

باطنا

وجميع ما في هذه الارجوزة من الابيات مائة وخمسة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم خلصنا من العلائق الدنية الجسمانية وجنبنا عن العوايق الردية الظلمانية
وارسل علينا واصلنا سوارق انوارك وافض على نفوسنا بوارق آثارك يا الله يا مولى
لك الحمد والثنا ولك الفضل والعطا ولك اللطف والوفا ولك الجود والسنى ولك الحسن والبها
ولك الازل مع البقا ولك الابد والجا ولك السرمد والنوى لا شريك لك فيها اللهم رب اكرمني بشهود
انوار قدسك وايدني بظهور سطوة سلطان عظمة انسك حتى اتقلب في سبحات معارف
اسمايك تقلبا يطلعني على ذرات وجودي في عالم شهودي لاشاهد بها اداوه دعة سريان
سر قدرتك في شواهد اللاهوت والناسوت وعرفني معرفة تامة وحكمة عامة حتى لا يبقى معلوم
الا واطلع على رقايق وقابقة المنبسطة في الموجودات واردع بها ظلمة الاكدار المانعة
عن ادراك حقايق الآيات وانصرف بها في القلوب والارواح بمهيجات المحبة والوداد
والرشد والارشاد إنك انت المحب المحبوب والطالب المطلوب يا مقلب القلوب اللهم اطلعني
في لجة بحر احديتك وخطام يم واحديتك وقوني بقوة سطوة سلطان عزتك
حتى اخرج الى فضاء سعة رحمتك وفي وجهي لمعان برق القرب من آثار افقك مهيب
بهيبتك عزيزا بعنايتك متجلا بتزكيتك والبسني خلع العزة والقبول وسهل لي منهج
الوصلة والوصول وتوجني بتاج الكرامة والوقار والف بيني وبين احبابك في دار الدنيا
ودار القرار وارزقني من نور اسمك هيبة وسطوة تنقاد لي القلوب والارواح
وتخضع لدي النفوس والاشباح يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له
اعناق الاكاسرة لا ملجأ ولا منجا الا اليك ولا اعانة الا بك ولا اتكال الا عليك
ادفع عني كيد الحاسدين وظلمات الاعداء واحيني تحت سرادقات عزتك يا اكرم الاكرمين
اللهم ظاهري في تحصيل مراضيك ونور باطني للاطلاع الى مناهج ما يحبك يا [illegible]
يا لطيف يا رؤوف يا من لم يزل غفارا اغفر لي خطاياي وتعطف علي [illegible] لا تؤاخذني [illegible]
ولا تجازني بسوء عملي وتداركني عاجلا بلطف عطائك ولا تحرمني [illegible] سواك وعافني [illegible]
عني واصلح لي كل شاني يا واجب الوجود احيني في بحر احديتك ويا مفيض الجود ارزقني
لطائف بحق سيدنا محمد عبدك وحبيبك ورسولك النبي الامي الذي ختمت به الانبياء والمرسلين
يا اله العالمين الهي كيف أصدر من بابك بخيبة من منك وقد وردته على ثقة بك

وكيف توئيسني من عطائك وقد امرتني بدعائك وها انا مقبل عليك ملتجئ اليك باعد
بيني وبين اعدائي كما باعدت بين المشرق والمغرب واخطف ابصارهم عني بنور قدسك
وجلال مجدك انك انت الله الحي القيوم وكاشف اسرار المعارف والعلوم لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين عزمت عليكم باذن الله يا ملائكة الله المقربين ويا اسرافيل ويا ميكائيل
ويا جبرائيل ويا عزرائيل ويا حملة عرش الرحمن ويا عالين ويا ملائكة ويا كراما كاتبين
ارجو مرآة الله وقلبي [illegible] الله وحولوا حالي على حالكم بحول الله السلام
عليكم يا ارواح الارواح الطاهرين ويا قدوسيين ويا كروبيين ويا روحانيين ويا حافين
ويا صافين السلام عليكم يا انبياء الله الصلاة والسلام عليك يا سيد الاولين والآخرين وعليكم يا
ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة [illegible] ويا صحابة رسول الله ويا شهداء الله
رضوان الله عليهم اجمعين [illegible] يا حبيب الله [illegible] واخلاق [illegible]
السلام عليكم يا رجال الغيب ويا ارواح المقدسة ويا ارواح الخاصين ويا اخلاق الطاهرين
ويا اشخاص الجوهرين ويا امناء ويا ابدال ويا نجباء ويا رقباء ويا نقباء ويا اوتاد ويا افراد
ويا قطب الغوث ويا [illegible] ويا خضر ويا الياس صلوات الله عليكم ويا جند الله عزمت باذن الله
عليكم واصلوني منكم واعينوني بعناية الله واقضوا حاجتي وادخلوني في [illegible] واغيثوني بغوث الله
وانظروني بنظرة الله واصحبوني [illegible] واوصلوا [illegible] على [illegible]
ربنا وربكم [illegible] صلوات [illegible] اللهم صل على محمد في الاولين
والآخرين وفي الملأ الاعلى الى يوم الدين وفي كل وقت وحين وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين
وعلى ملائكته المقربين وعلى عباد الله الصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين وارحمنا برحمتك يا ارحم
الراحمين ربنا وتقبل دعاء ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير سبحان ربك
رب العزة الخ

تم الحزب الشريف للشيخ الاكبر
محي الدين العربي

الا ان

فلا اضافة الكتاب الى الطهارة بل اضافة خاص فقط ويحتمل ان يكون بعض
اسمى فلت في كون الاضافة من قبيل اضافة خاص فقط نظر اذ لا بد في مثل هذه الاضافة
من كون المضاف اليه مبينا للمضاف وهو هنا غير متصور فان المراد بالطهارة
مسائل الطهارة جنسه او حكمه وبالكتاب طائفة من المسائل المعهودة فاى صحة
حمل الاولى على الاخرى حتى يتصور ان يكون المضاف اليه مبينا للمضاف لا يقال
نحن لا نسلم ان يكون بعد [illegible] الكلام كتاب مسائل الطهارة كما ذكره ابن الملك مع صحة
البيان لانا نقول لا بعد فيه ولكن معناه بعض اضافة الكتاب الى المسائل
لا الى الطهارة والكلام في اضافته الى الطهارة فالوجه ان يقال اضافة الكتاب
الى الطهارة بمعنى اللام ويحتمل ان يكون بمعنى في او صح ان يقال هذا الكتاب
الطهارة بناء على التوسع ان يجمع كما يقال هذا الاناء في تحريم الخمر
تلك القصيدة في مدح فلان اي في بيانها وسياقها على قصد التحريم
[illegible] او ابن [illegible] المصباح

حاجي زاده [illegible]

[illegible]

شهرالا عجاب نجد نابجم ادم لعب
نه عجب شهر جورو ضعفا خطر دن يارب

كز را ايكن يوم العوز اودن بيان اتدم
غنچه لب ابر اماطو جالو برخو يا كب

خوجه الباكنه برصنع غيه لى
هيچ عقلم ايرر آغزا غزمله جب برلب

ديدم اى خوالقه نوازكلله طوراك اوغلى
الني بى بلور بيعه بيلو لب تاب

ديدم كه يا فته لو بر داى
انيده اوگر دور عنت ايدر لكب

جانكى دركم سير صداره وار دوم قايغه انلر ايان خيلجه زوق كوردوم
بيرى بياض زعفا بيرى كاسياه برقه وريا خالن اولدى بعده برن جوردوم
انلر كوركه حكار دى غنه دوبى كوزان صينه اولكر وبالكن يار ويار دان قورقوم
اول اقه دل اتيدى خيلجه ناز دو تلونه
كوره دكه نازنازوق بنده كنا لو اياد دوم

خاصیة لسعة الرزق والسعادة   ابن مسعود روایت قلورکم جمعه نمازنده قلدقدن صکره
بو دعایی ورد ایدنوب اوقیه حق تع الکا رزق بوللغی دین و دنیا و آخرت سعادتی
بوله لکن   بسم الله الرحمن الرحیم   اللهم یا ذا الجلال والاکرام یا ذا الطول لا اله الا
یا ظهیر اللاجئین ویا جار المستجیرین ویا امان الخائفین ان کنت کتبتنی فی ام الکتاب
شقیا او محروما او مقترا علی رزقی فامح من ام الکتاب شقاوتی وحرمانی وتقتیر رزقی
واثبتنی عندک سعیدا موفقا للخیر موسعا علی رزقی فانک قلت وقولک الحق یمحوا الله ما یشاء
ویثبت وعنده ام الکتاب یا من لا اله الا انت تعالیت عن ان یکون لک شریک وتعظمت عن
ان یکون لک ولد وتنزهت عن ان یکون لک مثل وتجبرت عن ان یکون لک ضد یا نور کل نور
مجدد کل نور یا ملیک کل ملیک یفنی غیرک وانت الباقی الدائم الذی لا یزول یا اله یا رحمن یا رحیم
یا کریم ارحمنی رحمة تطفئ عنی سخطک وتکف بها عنی عذابک وترزقنی بها السعادة
من عندک فی الدارین وتحلنی بها دارک التی اسکنت فیها احبابک من عبادک یا ارحم
الراحمین وبارک علی رسولک سیدنا محمد واله وصحبه اجمعین

روی عن انس بن مالک رضه انه قال اذا مات المؤمن وکتب هذا الدعاء ووضع تحت
فاذا وضع فی قبره وسع الله تع قبره ونور ورفع عن یمینه عذاب اربعین قبرا وکشف
الدود وعن یساره وعن قدامه کذلک ورفع عنهم عذاب القبر وضغطه ظلمته
بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی لا یبقی الا وجهه ولا یدوم الا ملکه واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شریک له الها واحدا احدا فردا وترا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا
واشهد ان الجنة حق والنار حق والقدر حق وسؤال منکر ونکیر حق والمیزان حق والسؤال حق
والحساب حق والحوض حق والشفاعة حق والصراط حق وان الله تع یبعث من
فی القبور واشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبیه وحبیبه وخلیله وصفیه رضینا بالله
ربا وبالاسلام دینا وبالقرآن اماما وبالکعبة قبلة وبالصلوة فریضة وبالمؤمنین اخوانا
وبمحمد صلی الله تع رسولا ونبیا جزی الله محمدا عنا ما هو اهله وصلی الله علی سیدنا محمد و اله

مستفعلن هشت بار

بحر رجز ابیات سالم مثمن ای زندگانی بخش من لعل شکر
گفتار تو ، در آرزوی مردم از حسرت دیدار تو ، مستفعلن چار بار ،
مسدس مجزو ، ای هرگزم نارفته از پیش نظر ، روزی بچشم مرحمت
سوی یم نگر ، مستفعلن سه بار ، مربع مشطور ، عاشق شدم بر دلبری
سنگین دلی سیمین بری ، مستفعلن مستفعلن ، مسدس مقطوع عروض
وضرب ، رحمی بکن ای نازنین یکباری ، بر عاشق دلخسته بیماری ،
مستفعلن مستفعلن مفعولن ، مثمن مطوی ، تا قرخ چو آیینه دلا باهم
یکرو نکنی ، دیده جان آینه آن رخ نیکو نکنی ، مفتعلن چار ، مطوی مخبون
ای ز تو کوه غم بر دل مبتلای من ، نیست مراد خاطرت جز غم و جز
بلای من ، مفتعلن مفاعلن دو بار ، مخبون مطوی ، فغان کنان هر سحری
بکوی تو می گذرم ، چو نیست ره سوی توم ببام و دری نگرم ، مفاعلن
مفتعلن دو بار ، اجزای حشو مخبون و باقی مطوی ، درد مرا چاره مکن
که من بدرد تو خوشم ، گر بکشی ور نکشی ز حکم تو سر نکشم ، مفتعلن
مفتعلن مفاعلن مفتعلن ، مطوی مخبون مقطوع عروض وضرب ،
سرو بخرامیست که او نیست بدین رعنایی ، ماه نکوییست که مه نیست
بدین زیبایی ، مفتعلن مفاعلن مفتعلن مفعولن ، مخبون مطوی که
تناسبت میان اجزا متقابله عربی نیست ، چه خوش بود گر مشکی
سوی غریبی گذری ، ز روی یاری نفسی بحال زارش نگری ، مفاعلن
مفتعلن مفتعلن ، مفاعلن مفتعلن مفاعلن مفتعلن ، مسدس

مطوی ؛؛ نیست مرا جز تو نگار دگری ؛ ی نکنی هیچ بکارم نظری ؛
مفتعلن سه ؛ مسدس مطوی مقطوع عروض وضرب ؛ این دل من
هست بدرد ارزانی ؛ تا نکند بار دگر نادانی ؛ مفتعلن مفتعلن مفعولن
مسدس مخبون ؛ کنون که گردد از بهار وخوش هوا ؛ فزون شود بهر
دل اندرون هوا ؛ مفاعلن سه ؛ مسدس مطوی مخبون ؛ کر برهد دل من
از هوای تو ؛ کو دگری که دل دهم بجای تو ؛ مفتعلن مفاعلن مفاعلن مربع
مطوی ؛ ای لب تو مرهم من ؛ وی غم تو ماتم من ؛ مفتعلن مفتعلن ؛؛
بحر رمل ابیات مثمن اصله فاعلاتن هشت بار سه ارکسی
در پای گل دامن کستان با گلعذاری ؛ من نشسته در نظر خاری ودر
دل خار خاری ؛ فاعلاتن چار ؛ مقصور عروض وضرب ؛ روز مارا
ساخت چون شب تیره آن ماه از فراق ؛ چند سوزیم از فراق آه از
فراق آه از فراق ؛ فاعلاتن سه وفاعلان ؛ محذوف عروض وضرب
کر بدانی قیمت یک تار موی خویش را ؛ کی دهی برباد جعد مشکبوی
خویش را ؛ فاعلاتن سه وفاعلن ؛ مسدس ؛ شوخ چشمی نیز خشمی
تند خویی ؛ از همه خوبان فزونی ورنکویی ؛ فاعلاتن سه ؛ مربع ؛ چشم
آن دارم که گاهی ؛ افکنی سویم نگاهی ؛ فاعلاتن فاعلاتن ؛ مسدس
مقصور ؛ باز بوی گل مرا دیوانه کرد ؛ باز از عقلم صبا بیگانه کرد ؛
فاعلاتن فاعلاتن فاعلان ؛ مسدس محذوف ؛ مانده ام از یار دور
وزنده ام ؛ زین کنه تا زنده ام شرمنده ام ؛ فاعلاتن دو فاعلن ؛؛

ابیات هزاحف مثمن مخبون سالم ابتدا ؛ بچه کار آیدم این دل که نه
درکار تو باشد ؛ گل در آن دیده هزاران که نه بر خار تو باشد ؛ فعلاتن
چار ؛ فاعلاتن فعلاتن سه ؛ مخبون سالم صدر مخبون مقصور
عروض وضرب ؛ نازنینی وترا نیست سر اهل نیاز ؛ فاعلاتن فعلاتن
فعلاتن فعلان ؛ نظری کن زسر ناز ودلم را بنواز ؛ فعلاتن سه فعلان
مخبون سالم صدر وابتدا محذوف عروض مقطوع ضرب ؛ جرم خرشید
چو از حوت در آید بحمل ؛ اشهب روز کند ادهم شب را ارجل ؛
فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلن ؛ شکول پسرا نازنینا بکرشمه
گاه گاهی ؛ اگر اتفاق افتد بفتادگان نگاهی ؛ فعلات فاعلاتن
دو بار ؛ مسدس مخبون عروض وضرب مخبون مقصور ؛ آن چه
رخسار وچه زلف آن چه لب است ؛ وآن چه خط خوش وخال
عجب است ؛ فاعلاتن فعلاتن فعلات ؛ مخبون عروض وضرب مخبون
محذوف ؛ ای زسر تا بقدم جان کسی ؛ جان کشم پیش تو جانان
کسی ؛ فاعلاتن فعلاتن فعلن ؛ مربع مخبون ؛ دل من هیچ نیرزد ؛
بتو گر عشق نورزد ؛ فعلاتن فعلاتن فصل دایرهٔ دوم چهار
بحر است منسرح مضارع مقتضب مجتث بحر منسرح مطوی
موقوف ؛ اصله مستفعلن مفعولات چار ؛ سه دایره مفتعلن فاعلات
چار ؛ غارت عشقم رسید رخت دل از ما برد ؛ فتنه بکین سر کشید
شحنه بخون می فشرد ؛؛ مفتعلن فاعلان دو بار ؛ مطوی مکسوف

نوش لبی در رسید هوش برد از حس ، حمد خداوند را اذهب عنا الحزن
مستفعلن فاعلان دوبار ، مخبون مطوی مکسوف ، مرا سحر چون گذر ز
بوستان فتد ، ز شوق ان گلعذار ز دیده باران فتد ، مفاعلن فعلن
دوبار ، مفاعلن فاعلان مفاعلن فاعلن ، مطوی مقطوع ، خیز و به
بستان خرام که آمد ایام گل ، مرغ چمن زد نوای نوش از جام گل ،
مفتعلن فاعلان مفتعلن فاعلن ، مفتعلن فاعلن مفعولن فاعلن ،
مطوی مجدوع ، حلقهٔ زلفش گشود باد سحرگاه ، اشرق شمس الضحی
بنور محیاه ، مفتعلن فاعلات مفتعلن فاع ، مطوی منخور ، انچه تو داری
بحسن ماه ندارد ، جاه و جمال تو پادشاه ندارد ، مفتعلن فاعلات
مفتعلن فع ، مطوی مقطوع منخور ، تا بسلامت بحله امد سلیمی
حله شد از خزی چو جنت ماوی ، مفتعلن فاعلات مفعولن فع
مفتعلن فاعلات مفتعلن فع ، مسدس مطوی ، باد صبا کرم د ببوی چمن
بوی تو باید مرا نه بوی سمن ، مفتعلن فاعلات مفتعلن ، مطوی مقطوع
از تو مرا داغهاست پنهانی ، داغ تو راحت فزاست تا دانی ،
مفتعلن فاعلات مفعولن ، مربع مطوی موقوف ، فصل گل است ای
نگار ، بادهٔ گلگون بیار ، مفتعلن فاعلان ، مطوی مخبون موقوف ، دلبر
من کجا رفت ، وز بر من چرا رفت ، مفتعلن فعولان ، مخرم مضارع
مکفوف مقصور ، اصل مفاعیلن فاعلاتن چار ، سب دایره مفاعیل فاعلات
چار ، خوشا موسم بهار که بر طرف جویبار ، نهند یار گلعذار بکف جام

٥٦

عمر انکوار ، مفاعیل فاعلات مفاعیل فاعلان ، محذوف ، چو باغ
بکف نهد صلای طرب دهد ، دل خسته دلان رهد ز اندوه روزگار ، مفاعیل
فاعلن دوبار ، مفاعیل فاعلن مفاعیل فاعلان ، اخرب ابر بهار
گریان و من چشم خون فشان هم ، بلبل بباغ نالان عاشق بصد فغان
هم ، نام و نشانم شد در تهمت و ملامت ، ای کاشکی نبودی نام و نی
و نشانم ، مفعول فاعلاتن دوبار ، اخرب مسبغ ، ای لعل نوش
خندت کام شکر دهانان ، سر دهانت برون از فهم نکته دانان ، مفعول
فاعلاتن دوبار ، اخرب مکفوف مقصور ، ای غمزه زناکه تیر جنادر
کمان دست ، آهسته ترکه دست دعا در عنان تست ، مفعول فاعلات
مفاعیل فاعلان ، اخرب مکفوف محذوف ، کرم که نیست پرسش
افتادگان فنت ، کم زانکه باری اگهی باشد از منت ، مفعول فاعلات
مفاعیل فاعلن ، اخرب محذوف ، ای آرزوی جان جان فدای تو ، بازکه
جان فشانم بر خاک پای تو ، مفعول فاعلاتن مفعول فاعلن ، اخرب
مکفوف عروض ضرب سالم ، ای خنجر مظفر تو پشت ملک عالم ، وی
گوهر مطهر تو روی نسل آدم ، مفعول فاعلات مفاعیل فاعلاتن ، مسدس
مکفوف مقصور ، بنامیزد ای نگار پری روی ، شکر لفظ لالهٔ چهر سمن
بوی ، مفاعیل فاعلات مفاعیل ، مکفوف محذوف ، خوشا جلوهٔ
جمال تو دیدن ، خوشا میوهٔ وصال تو چیدن ، مفاعیل فاعلات فعولن
اخرب مکفوف ، ای کرده گرد ماه ز شب چتر مشک ، گریان ز حسرت تو چو باران

مخبون محذوف فاعلات مفاعیلن، ای خوبرو بکوی تو محذوف ای خون کرفته بکردم
تا چند از این بجادلم کردن، مفعول فاعلات مفعولن، بحر مقتضب مثمن مطوی
اصله مفعولات مستفعلن چار، سی دایره فاعلات مفتعلن چار بار،
بکذر ای نسیم صبا صبحدم بطرف چمن، نکهتی بیار از آن کلعذار غنچه دهن،
فاعلات مفتعلن دو بار، مطوی مقطوع، وقت را غنیمت دان قدر که بتوانی
حاصل از حیات ای جان یکدم است تا دانی، فاعلات مفعولن دو بار،
مربع مطوی، نیست چو تو سرو چمن، کلعذار و غنچه دهن، فاعلات مفتعلن
مطوی مقطوع، ای نکار سیمای بر، در سراسر خود بنکر، فاعلات مفعولن،
مخبون مطوی، رخت هوشی می برد، لبت خون من نخورد، مفاعلن
مفتعلن، مطوی سالم عروض و ضرب، کر شراب کلکون بود، نی لب تو ام
خون بود، فاعلات مفتعلن، بحر مجتث مثمن مخبون، اصله مستفعلن
فاعلات چار، سی دایره مفاعلن فعلاتن، ز دور نیست میسر نظر
بروی تو ما را، چه دولتست تعالی الله از قد تو قبا را، مفاعلن فعلاتن
دو بار، مخبون مقصور، از آن کهی که دل من بسوی یار منست، زهی دراز
کذشتهای انتظار منست، مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلان، مخبون محذوف
تو همچو صبحی و من شمع خلوت سحرم، تبسمی کن و جان بین که چون همی
سپرم، مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلن، مخبون مقطوع، برفت عقل
ز دل ماند جان تنها، چو آن غریب که ماند ز کاروان تنها، مثل هار مخبون
مقطوع مسبغ، غلام نرکس مست تو تاجداراند، خراب باده لعل

تو هوشیار رانند، مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلان، مشعث بدین
آمد خورشید نیکوان شبکیر، بقد چو سرو بلند و برخ چو بدر منیر، مفاعلن فعلاتن
مفاعلن فعلان، مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلان، مشعث مجحوف، اکر
کشی تاری ز سنبل تر، همیشه آید باد صبا معطر، مفاعلن مفعولن
مفاعلن فع، مربع مخبون، مرا که روی تو باید، ز مهر و مه چه کشاید،
مفاعلن فعلاتن، مخبون مقصور، دلم بتو مست شاد، ترا از من
نیست یاد، مفاعلن فاعلات، **فصل** دایره سوم پنج بحر است
سریع جدید قریب خفیف متشاکل، بحر سریع اصله مستفعلن
مستفعلن مفعولات چار، ست دایره مستفعلن مستفعلن فاعلات چار،
مطوی موقوف، دل چکند سرو و تماشای باغ، تا بتو ام و ز همه دل فارغ
فراغ، مستفعلن مستفعلن فاعلان، مطوی مکسوف، رخ بنمای قمر
خانکی، تا نکشد عقل بدیوانکی، مستفعلن مستفعلن فاعلن، مقطوع
هست کلید در کنج حکیم، بسم الله الرحمن الرحیم، مفتعلن مفتعلن
فاعلان، مفعولن مفعولن فاعلان، اصلم، کر بکشی ور بکشی مارا
نیست غم از سر بکسی مارا، مستفعلن مستفعلن فعلن، مخبون مطوی
مکسوف، نکار من بکار من در نکر، ز جرم بی شمار من در کذر، مفاعلن
مفاعلن فاعلن، مخبون مطوی مکسوف معنی عروض و ضرب، از عشق
تو من در جهان سمرم، خون شد از این درد نهان جکرم، مفعولن
مستفعلن فعلن، بحر جدید و این از جمله بحور مستحدث است

واین را غرایب نیز گویند اصله فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن دو
سه دایره فعلاتن فعلاتن دو، مخبون، ملکا تیغ تو هر بدسگال را
بخورد همچو غضنفر شکال را، فعلاتن فعلاتن مفاعلن، بحر قریب
این نیز از بحور مستحدث است اصله مفاعیلن مفاعیلن فاعلاتن
دو سه دایره مفاعیل مفاعیل فاعلات دو، مکفوف مقصور
فغان زان سر زلفین تابدار، فرو هشته زیاقوت ابدار، مفاعیل
مفاعیل فاعلان، اخرب مکفوف، تا ملک جهان زامدار بلشد، فرمان
ده او شهریار باشد، مفعول مفاعیل فاعلاتن، اخرب مکفوف
مقصور، کو آصف جم کو بیا ببین، بر تخت سلیمان راستین،
مفعول مفاعیل فاعلان، بحر خفیف مخبون سالم صدر و ابتدا
اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن دو، سه دایره فعلاتن مفاعلن خفیف
فعلاتن دو، سبزه‌ها نو دمید و یار نیامد، تا نه شد باغ ان نگار
نیامد، فاعلاتن مفاعلن فعلاتن، نو بهار آمد و حریف
شرابم، بتماشای نوبهار نیامد، فعلاتن مفاعلن فعلاتن،
مقطوع، مهر بگشای لعل میگون را، مست کن عاشقان محزون
را، فاعلاتن مفاعلن فعلان، مقطوع مسبغ، پیش تو جا نمی
توانم کرد، وز تو خود دانمی توانم کرد، فاعلاتن مفاعلن فعلان
مخبون مقصور، ماه رویا بخون من مشتاب، کشتن عاشقان
کردید صواب، فاعلاتن مفاعلن فعلان، مخبون محذوف

هر شب از شوق جامه پاره کنم، عاشقم عاشقم چه چاره کنم، فاعلاتن
مفاعلن فعلن، مشعث، وقت گل شد هوای گلشن دارم، ذوق
جام شراب روشن دارم، فاعلاتن مفاعلن مفعولن، مجحوف مسبغ،
غمزه چون تیر و طره چون قیر، چشم پر خواب و زلف پر تاب،
فاعلاتن مفاعلن فاع، و رودکی بر ضمن این بحر غزلی گفته است
و مطلعش اینست، گر کند یاری مرا بغم عشق آن صنم، بتواند زدود
دین دل غم خوار زنگ غم، فاعلات مفاعلن فعلاتن مفاعلن،
مشاکل فعلاتن مفاعلن فعلاتن مفاعلن، بحر مشاکل این نیز از بحور
مستحدث است و اشعار پهلوی برین وزن بیشتر از فارسی است،
اصله فاعلاتن مفاعیلن مفاعیلن دو، سه دایره فاعلات
مفاعیل مفاعیل دو، مکفوف، ای نگار سیه چشم سیه مویی، سرو
قد نکو کوی نکو روی، فاعلات مفاعیل مفاعیل مقصور، مربع مکفوف،
روزگار خزانست باد سرو ازان است، فاعلات مفاعیل،
محذوف، سرو لاله جبینی، ماه خانه نشینی، فاعلات فعولن، و بر
مثمن این بحر نیز شعر گفته اند، خیز و طرف چمن گیر با حریف سمن روی
گاه سنبل تر چین و گاه شاخ سمن بوی، فاعلات مفاعیل دو بار،

فصل دایره چهارم دو بحر است متقارب و متدارک

بحر متقارب اصله فعولن چهار بار، زهی بر رویت قبله پاک دینان
بناز تو خوش خاطر نازنینان، فعولن سه فعولات، مقصور

دلم بردرحق وفایی نداشت، دلش راغم اشنایی نداشت، فعولن
فعول، محذوف، زهی رویت از برگ گل تازه تر، چه سروی که داری
گل تازه بر، فعولن سه فعل، مسدس سالم، زدرد جدایی چنانم،
که از زندگانی بجانم، فعولن سه، محذوف، چوزلفت فشاند صبا،
دل من بیفتد زجا، فعولن فعولن فعل، مثمن سالم، اشوب جانی
شوخ جهانی، بی اعتقادی نامهربانی، فعلن فعولن دوبار، اشترم،
غم زده را دل ننوازی، دلشده را چاره نسازی، فعل فعولن دوبار،
اثرم مقصور، ای شب زلفت غالیه سایی، وی مه رویت غالیه پوشی،
فعل فعولن فعل فعول، محذوف، نرگس مستت باده پرست، لعل
خموشت باده فروش، فعل فعولن فعل فعل، مقبوض اشتر، کرم نخوانی
ورم برانی، دل حزین را بجای جانی، فعولن فعلن دوبار، ورودکی
بروزن مقبوض اشتر غزلی گفته است و در آن سجع نگاه داشته است
واین بیت از آن است، گل بهاری بت تتاری، نبید داری چرا نیاری،
فعول فعلن دوبار، نبید ردش چرا بر بهی، بطرف گلشن چرا نیایی،
وبعضی از شعرای متاخر مقبوض اثلم برشانزده رکن نهاده اند چنانکه
خواجه عصمت الله بخاری می فرماید، زهی دو چشمت بخون مردم گشاده
تیر وکشیده خنجر، رخ چو ماهت صباح دولت خط سیاهت
شب معنبر، فعول فعلن چاربار، محذوف، نگار من جفا می کند،
بت چین من خطا می کند، فعولن فعل دوبار، بحر متدارک،

واین بحر را رکض الخیل وصوت الناقوس نیز گویند، اصلش فاعلن چار،
مثمن سالم، ای تنق بسته از تیره شب بر قمر، طوطی خطت فکنده بر
برشکر، فاعلن چار، مخبون، صنما بنما رخ وجان ببر، که ترا بود این
به ازان که مرا، فعلن چار، مقطوع، تاکی ما را درغم داری، تاکی
اری برما خواری، مخبون مقطوع، سنبل سیه بر سمن مزن
لشکر حبش برختن قرن، فاعلن فعل دوبار، مسدس مخبون،
گذرم همه بردر تست، چکنم دل من بر تست، فعلن سه، مقطوع
هردم آیم سوییت باشد بینم رویت، فعلن سه بار،

بسم الله الرحمن الرحیم

بعد از تیمن بموزون ترین کلامی که قافیه سنجان انجمن فصاحت
بدان تکلم کنند، اعنی سپاس وستایش حضرت واهب العطیات
جل جناب جلاله عن کل احاطة بکنه کماله، و پس از توسل بمطبوع ترین
مقالی که عندلیبان چمن بلاغت بدان ترنم نمایند، اعنی درود
وتحیت سرور کاینات سلام الله وصلواة الزاکیات علیه وعلی اله
نموده می شود که این مختصریست وافی بقواعد علم قوافی که بموجب
اشارت بعضی از اجله اصحاب واعزه احباب صورت تحریر وسمت
تقریر یافت امید واری بعنایت بی علت حضرت باری چنانست
که بسعادت اصغا محظوظ شود وبعین رضا منظور ملحوظ
گردد، چو گل بخنده درآید لب امل زنشاط اگر زگلشن لطفش

ورد نسیم قبول و من الله العون بکل مأمول **مقدمه** بدانکه قافیه در
عرف شعرای عبارتست از تمام آنچه تکرار آن در اواخر جمیع ابیات واجب
باشد یا مستحسن بشرط آنکه مستقل نباشد در تلفظ بلکه جزو کلمه باشد یا
بمنزلهٔ جزو و بعضی تمام کلمهٔ آخر را قافیه گفته اند و بعضی حرف روی را
و ردیف کلمه را گویند یا بیشتر که بر سبیل استقلال در اواخر ابیات بعینه
مکرر شود و شعر مشتمل بر ردیف را مردف خوانند و این خاصهٔ شعرای
عجم است **فصل** حروف قافیه نه است چنانکه گفته اند
روی و ردف و دگر قید و بعد از آن تاسیس دخیل و وصل و خروج و مزید
و نایره دان روی آخرین حرف اصلی است از قافیه یا آنچه بمنزلهٔ آن
باشد چون لام درین بیت در ازل نقش تو بر تختهٔ گل دید دل دید
و بای دل بیچاره فرو رفت بگل ردف الف و واو و یاء ساکن را گویند
بشرط آنکه پیش از روی واقع شده باشند بی واسطه متحرک و حرکت ماقبل
ایشان از جنس ایشان باشد و هر قافیه را که مشتمل باشد بر ردف
مردف خوانند پس اگر در میان روی و ردف حرفی ساکن در میان
باشد آنرا مردف بردف مزید گویند چنانکه ای از بنفشه ساخته گلبرگ
را لعان و ز شب طپانچه زده بر روی آفتاب و اگر ساکنی و اسطه
شده باشد آن ساکن را ردف زاید گویند و الف و واو و یا را ردف
اصلی و آن قافیه را مردف بردف مرکب گویند چنانکه از بس که
تنم ز آتش عشق گداخت نتوان تنم از شمع همی باز شناخت

و حروف ردف زاید شش است چنانکه گفته اند ردف زاید شش بود
ای ذی فنون خا و را و سین و شین و فا و نون چون ساخت
و سوخت و ریخت و کارد و مورد و کاست و پوست و زیست
و داشت و گوشت و یافت و کوفت و فریفت و ماند و دانگ
و ردف در قافیه فارسی چون واو و یا باشد بر دو گونه است معروف و
مجهول معروف آنست که ضمه و کسرهٔ ماقبل واو و یا را اشباع تمام کرده
باشند چون پور و پیر و مجهول آنست که اشباع نکرده باشند چون شور
و شیر پس احسن بلکه واجب آنست که معروف و مجهول را در یک شعر
جمع نکنند چنانکه کمال اسماعیل کرده است با دل گفتم تو باری ای دل
چونیکی کز من دوری بیار من نزدیکی دل گفت که با دهان و زلفش
عمریست تا می سازم به تنگی و تاریکی و گاه باشد که یا مجهول را با
کلمات عربی که اماله کرده باشند جمع کنند چنانکه انوری گوید تا ماه
رویم از من رخ در حجیب دارد نی دیده خواب دارد نی دل شکیب
دارد قید حرف ساکنی را گویند غیر ردف که پیش از روی باشد
بی واسطه چون نون درین بیت چون زهره وقت صبوح از افق
بساز د چنگ زمانه تیز کند نالهٔ مرا آهنگ و حروف قید در لغت
فارسی ده است چنانکه گفته اند کز حروف قید اگر نبود یاد نیست
در لفظ عجم از ده زیاد با و خا و را و زا و سین و شین غین و فا و نون
و ها باشد یقین چو ابر و صبر و نخت و تخت و خرد و درد و رزم

ورزم و دست و مست و دشت و کشت و نغز و مغز و سفت و
کفت و بند و پند و خهر و مهر و اگر بناء قافیه بر عربی نهند رعایت
قید در جمیع حروف لازم است چون رعد و وعد و مکر و فکر و
جیب و عیب و امثال ان تأسیس الخ راگویند که میان او وروی
یک حرف متحرک واسطه باشد و قافیه مؤسسه الفست که این الف را
در جمیع ابیات رعایت کنند چنانکه کمال اصفهانی کرده است در قصیده
که مطلعش اینست ای انکه لاف میزنی از دل که عاشق است طوطی
لکلک زبان تو بادل موافق است و شعرای عجم بر خلاف فصحای عرب
رعایت تاسیس را واجب نمیدانند بلکه مستحسن میشمارند دخیل
آن حرف متحرک راگویند که میان تاسیس و روی واقع شود چون
شین و فا درین بیت گذشته وصل حرف راگویند که بروی
الحاق کنند چون میم درین بیت من ببوی تو هوا خواه نسیم سحرم
کو ز بوی تو خبر دارد و من بیخبرم خروج حرفی راگویند که بوصل
پیوندد چون میم درین بیت ما هیچکسان کوی یاریم ناسوختگان
خام کاریم مزید حرفی راگویند که بخروج پیوندد چون شین
درین بیت علی حینه عین الله چه چشمان سیاه مستش چه
مژگان سنان آسا چه ابرو کمان هستش نایره یک حرف را
گویند یا بیشتر که بمزید ملحق شود چون میم و شین درین بیت
ان مه که بچشم مهر دیدستیمش از جمله نیکوان گزیدستیمش

فصل حرکات قافیه شش است چنانکه گفته اند رس
و اشباع و حذو و توجیه است باز مجری و بعد از وی است نفاذ
رس حرکت ما قبل تاسیس راگویند و پوشیده نیست که آن غیر
فتحه نتواند بود اشباع حرکت دخیل راگویند و آن بیشتر کسره
باشد چنانکه گذشت و فتحه نیز می آید چنانکه ظهیر فرماید بکذشت
ماه روزه بخیر و مبارکی بر کف قدح ز باده گلرنگ ناوکی و ضمه
نیز می شاید چنانکه درین بیت ای کشته مرا ز کرشمه و خشم بتغافل
زلف تو گرفتست ز سر رسم تطاول حذو حرکت ما قبل ردف
و قید راگویند چون فتحه کار و بار و بخت و تخت و هرگاه که قافیه
مشتمل بر حرف قید موصوله باشد اختلاف حذو جایز داشته
اند چنانکه کمال اصفهانی گفته است گر سوز تو ام بکینش آهسته
شود از دود دلم راه نفس بسته شود در دیده از ان آب همی
گردانم تا هر چه نه نقش تست از ان شسته شود توجیه حرکت
ما قبل روی ساکن است و نشاید که مختلف گردد مگر وقتی که روی
متحرک شود بسبب حرف وصل چنانکه انوری گفته است در قصیده
مطلعش اینست ای مسلمانان فغان از جور چرخ چنبری
وز نفاق تیر و قصد ماه و سیر مشتری سامری و عنصری را قافیه
ساخته است مجری حرکت روی راگویند و اختلاف آن اصلا
جایز نداشته اند نفاذ حرکت حرف وصل است و قتی خروج بدو

پیوندد چون حرکت یا درین بیت، تا چند بسنگلاخ غم افکنیم
وز سنگ ستم شیشهٔ دل بشکنیم، و در شعر فارسی لازم نیست
که حرف وصل متحرک باشد چنانکه درین بیت، ما عاشق روی نیکوانیم
دیوانهٔ شکل پرجوانیم، و حرکت خروج و مزید را نیز نفاذ گویند چون
حرکت میم و شین درین بیت، تا کی بخون دیده و دل پریشان
از ره برون روند و براه آوریشان، **فصل** ارباب این صناعت
هر قافیه را که در تقطیع آخر او دو ساکن بیایی شود، مترادف
خوانند، و آن قافیه را که در آخر او یک ساکن باشد اگر پیش از آن
ساکن یک متحرکست از آن متواتر گویند، و اگر دو متحرکست از آن
متدارک خوانند و اگر سه متحرکست از آن متراکب گویند، و اگر
چهار متحرکست از آن متکاوس خوانند و قافیهٔ متکاوس در
اشعار عجم نیامده است و جمیع این القاب درین بیت مذکور است
متکاوس متراکب میخوان، متدارک مترادف لقب قافیه
دان، **فصل** چون حرف روی ساکن باشد و حرف وصل بدو
نه پیوسته باشد آن را مقید خوانند و اگر پیوسته باشد آن را مطلق گویند
و روی مقید اگر از حروف قافیه هیچ حرف دیگر نداشته باشد آن را مقید
مجرد گویند چون سرور و دلبر و اگر داشته باشد بآن حرفش نسبت
کنند مثلا مقید بردف یا بحرف قید گویند و روی مطلق اگر از حروف
قافیه بجز حرف وصل نداشته باشد چون سروری و دلبری آن را مطلق

مجرد گویند و اگر حرف دیگر از حروف قافیه دارد بآن حرفش نسبت
کنند چنانکه مطلق بقید و ردف و خروج و مزید و نایره گویند
فصل عیوب قافیه چهار است، اقوا، اکفا، سناد، ایطا،
اقوا اختلاف حذو و توجیه را گویند چنانکه دُور و دَور و جَست
و جُست و پَر و پُر را در یک شعر جمع نکنند، اکفا تبدیل رویست
بحرفی که در مخرج نزدیک باشد مانند احتیاط و اعتماد و ازین قبیل
است جمع کردن میان حرفهاء عربی و عجمی چنانکه رگ و سگ با شک
و حک مثلا جمع کنند و حب را با طرب و امثال آن و این بغایت
ناپسندیده است، سناد اختلاف ردف است چنانکه زمان
و زمین را در قافیه جمع کنند و شعرای عرب اختلاف ردف را روا
و با جایز میدارند چنانکه عمود و عمید را در یک شعر می آوردند و این
در اشعار ایشان بسیار است، ایطا اعاده کردن قافیه است
و آن بر دو گونه است جلی و خفی جلی چنانکه نیکوتر و زیباتر و فسونگر
و ستمگر و ازین قبیل است نون مصدر چون گفتن و شنیدن،
و حروف جمع چون الف و نون در یاران و دوستان، و الف و تا
در صفات و کاینات و الف و ها در لالها و غنچها، و الف و نون
صفت چون خندان و گریان و گردان، و یاء تنکیر چون دستی
و مردی، و دال استقبال چون دهد و برد، و نون تخصیص چون
زرین و سیمین، و بالجمله هرچه در اواخر ابیات صریحا بیک معنی مکرر

شود وخواه یکحرف باشد وخواه بیشتر از قبیل ایطاء جلی است
ونشاید که بناء قافیه بران نهند واگر ضرورت افتد در قصیده بیش
از دو یا سه نتوان آورد بقدر انکه تکرار قافیه جایز داشته اند واین
نوع قافیه را شایگان گویند وایطاء خفی چون آب وگلاب واین را
جایز داشته اند چنانکه ای گل رخسار تو برده زروی گل آب صحبت
گلزار ما کرده بوی گلاب **خاتمه** قافیه بر دو قسم است معمول و
غیر معمول معمول آنست کی آنکه درو تصرفی کنند شایسته آن باشد که
قافیه واقع شود وغیر معمول آنست که بواسطه تصرفی شایسته آن
گردد وان تصرف گاه بترکیب دو لفظ باشد چنانکه لفظ راست مثلا
بواسطه ترکیب بالفظ پیدا وامثال آن صلاحیت ان پیدا کند که با
خاست وراست دریک قافیه جمع شود چنانکه در اینه روی تو
گر گویم راست انوار تجلی الهی پیداست وگاه بتجربه یک لفظ
چنانکه کمال اسماعیل لفظ کارد را در قصیده که مطلعش اینست
بر تافته بخت مرا وروکار دست مژگان نمی رسد بسر زلف یار دست
قافیه ساخته است بروجهی که حرف دال را از جانب ردیف اعتبار
کرده است چنانکه میگوید خصم شتر دل که را بعقربانی همی کند
زان روی سعد ذابح امیخته کارد است
والسلام علی من
لاختتام
١٠٠٢

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم ورضيتم به فاجرتم
وان ذكرتموه في غنى بغضه اليكم فجدتم به واثبتم الخ

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الرزق مقسوم لن يعدو امرء ما كتب له فاجملوا في الطلب
وان العمر محدود لن يجاوز احد ما قدر له فبادروا قبل نفاد الاجل والاعمال محصاة لن يهمل منها
صغيرة ولا كبيرة فاكثروا من صالح العمل ايها الناس ان في القنوع لسعة وان في الاقتصاد لبلغة
وان في الزهد لراحة ولكل عمل جزاء وكل ات قريب صدق

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم امور الدنيا ...
... الاعظم ... زمانا صعبا تملك فيه
... فيضطهد فيها الامر
بالمعروف وينهى الناس عن المنكر فاعدوا لذلك الايمان
وعضوا عليها بالنواجذ والجأوا الى العمل الصالح واكرهوا عليه
النفوس واصبروا على الضراء تصيروا الى النعيم الدائم حق

من يكولم مرا علاج ... او ... فصد ... حجام